

التعاقب بين سورتي التوبة والأنفال | السيرة القرآنية | غزوة العسرة | الموسم الثالث | الحلقة 14 |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمال - [00:00:00](#) انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:40](#)

ان شاء الله نكمل في مدارس سورة وسورتي التوبة والانفال طيب احنا آآ اتكلمنا عن نقطة اولى آآ متعلقة باخذ السبب بنقول والنقطة الثانية اللي احنا فتحنا الكلام فيها بس ما كملنا هوش هي او يعني قلنا هنفصل فيه هي كون سورة - [00:00:50](#) امثال سورة التوبة بشكل اساسي ممثلتان في سورة ال عمران. وتحديدًا في الجزء الثاني من ال عمران. الجزء الثاني من ال عمران اللي بيتكلم عن الامة. وآآ وعلاقة الامة بغيرها - [00:01:20](#)

بغيرها من الامم والمرحلة اللي الامة فيها مش بتبقى آآ بتتبني بقى لا هي المرحلة يعني المرحلة الام في الصراع مع غيرها بشكل واضح وصريح. ولذلك ده واضح يعني مسلا في التوبة لما تيجي سيرة مسلا اه الاحبار والرهبان - [00:01:40](#) بان وبني اسرائيل ما هتجيش سيرتهم خالص كناس يعني بيعملوه وبيودوا ولأ هتيجي سيرتهم على ناس معنا في صراع زيهم زي الكافرين قاتلوا يعني في الغالب احنا في الاتجاه ده. آآ في المنطقة دي زاتها ولذلك حتى هتلاقي مسلا معاني مسلا زي ايه؟ آآ - [00:02:00](#)

في التوبة هتلاقي ولا ولا تعجبك امواله. ماشي؟ هتلاقي لا يغرنك. تلاقى نفس المعنى حاضر في الايه؟ حاضر بشكل واضح جدا في ال عمران. يعني ما لا يغرنك تغلب الذين كفروا في البلاد. هتلاقي ايه في الاول السورة لان هي في مطلع - [00:02:20](#) عمران هي اصلا متقسمة على طبعا للجزئين اللي فيها اصلا في المقدمة بتاعتها. وهتلاقي المعنى ده برضه جاي برضه في الاخر برضه بشكل واضح يعني فالشاهد ان انت لو عملت مطابقة كده هتلاقي تقريبا كل المعاني اللي هي هنا في التوبة هتلاقيها ايه؟ هتلاقيها حاضرة هنا. طبعا في حاجة تالته بتطرح. وهي - [00:02:40](#)

اه اه لان احنا لما كنا بناخد صورة من الصور اللي هي في السابق اللي هو دايمًا نقول هي ممثلة فين في المفصل؟ ان كل سورة مش سبب القوة الممثلة في المفصل. حاضرة في المفصل بشكل واضح وصريح. تمام؟ آآ فهتلاقي برضو ان الصورة هنا حاضرة في المفصل برضو بشكل واضح وصريح - [00:03:00](#)

تمام؟ مين يقول الحضرة فين؟ منافقون الحشر مش انحشر. الصف الصف هي حاضر فيها قلم وحاضر فيها المنطقة دي. طيب احنا دي الصف اولًا. او المفتاح اللي هتاخده هو اه مسألة يريدون ان يطفنوا يريدون ليطفنوا. لفين - [00:03:20](#) هو ده المعنى لان هي هنا صورة صورة التوبة هي بتتكلم على الامة ايه خلاص بتتكلم عالنهاية خلاص اا وده من معاني يعني هتحتاج وقفة خاصة في التوبة اللي هو هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودينه - [00:04:00](#)

من حقي ليظهره على ايه؟ على الدين كله. خلاص؟ خلاص الكلام يعني ما خلاص ده ايه؟ نهاية. انما في يعني الى قيام الساعة ليظهره على الدين ايه؟ كله. طيب تروح في ال عمران تلاقى ايه؟ ان الدين عند الله الاسلام. خلاص - [00:04:20](#)

يعني ما خلاص ما فيش يعني دي النهاية. ليظهرها على الدين كله. لدرجة ان يعني في مرة في ان آآ في نقاش مع الاستاذ هو انطلقا من الاية بتاعة اللي يظهرها على الدين كله دي بيقول ايه؟ بيقول الامة دي لسه ما يعني لسه ما زهرتش. هم - [00:04:39](#)

ده لسه كمان لسه الامة يعني المفروض ان الامة فبيشوف ان اللي حاصل ده مسلا في الامة دلوقتي كانها كانها كده يعني مرحلة نزول ولسه هتطلع ثاني لان هي لسه ما زهرتش على الدنيا كلها. وطالما ربنا قال لي يظهرها على الدين كله يبقى يظهر على الدين كله وهي لسه ما زهرتش على الدين كله. لان في في - [00:04:59](#)

من الاديان الباطلة اللي هي ما زهرتش عليها اصلا. ده رأبي وان كان يعني الحقيقة ان ده ان ده لان هذا الظهور انت ممكن تنظروا من تنظر له من الناحيتين. هو اما ظهور ايماني علمي منهاجي. او ظهور آآ عملي خلاص - [00:05:19](#)

عمراني ماشي؟ فالامة من ناحية الظهور العمل العمراني مش هتظهر يعني بمفهوما احنا. هي ظهرت خلاص اسأل الله هذا الظهور بشكل واضح لان جعل البشرية يوم كان آآ الاسلام فيها هو ايه؟ هو الدين الفترة اللي كان من الاندلس فيها والخلافة العباسية - [00:05:39](#)

والكلام ده كله خلاص الاسلام زاهر ما فيهاش كلام زاهر على النصرانية وزاهر على اليهودية بشكل واضح وزاهر على كل الاديان الباطلة على ايه؟ على وجه الكرة الارضية وصل هذا الظهور حقيقة يعني. آآ بل بل يعني الظهور ده مسلا ما كنش يعني الظهور ده حصل اساسا في ايه في - [00:05:59](#)

ايات النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم تلك الامة الهمل اللي ما لهاش اي معنى في اي معنى في الدنيا. مرة واحدة الام - [00:06:19](#)

ما دي هددت عروش فارس وهددت عروش الروم. ومعها الجزيرة العربية كلها يعني النبي توفي صلى الله عليه وسلم. والروم يهابونه جم بيتجنبوا ان هم يلاقوه يعني كانت تبوك اخر حاجة عاد منها مظفرا صلى الله عليه وسلم وكان كمان هيسير جيش سيدنا اسامة يخرج كمان - [00:06:29](#)

اياه يتوسع بقى في ارض الروم. تمام؟ وما كانش النبي اتجه ناحية الفرس بس كانت اليمن اللي هي اصلا مفترض حامية فارسية آآ اسلمت يعني خلاص ومن اسلمت فالجزيرة العربية كلها فهو كده يعني الروم والفرس ما لهمش يعني موضع قدم في الجزيرة العربية - [00:06:49](#)

فظهر على الدين كله في هذا الايه؟ في هذا المكان. آآ بما ان اصلا العصر الخلافة الراشدة هو امتداد اصلا لعصر النبوة. امتداد حتى تشريعي كمان يعني في آآ عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الذين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. آآ بما انهم - [00:07:09](#)

الوداد في نهاية عهد الخلافة الراشدة اللي هو بالضبط اربعين ونص كده او يعني يعني في واحد دول اربعين ونص بالضبط يعني واحد واربعين بالكثير يعني واحد واربعين هجرية خلاص اللي هم الثلاثين سنة خلاف - [00:07:29](#)

الراشدة اللي اتكلم عنها النبي صلى الله عليه وسلم انتهت بالست شهور بتاع سيدنا الحسن ابن علي. دي كانت الامة فيها آآ ظهرت ظهور قوي جدا في كان خلاص فارس كلها فتحت الروم كلها فتحت تهم على ابواب الصين آآ الهند مصر آآ شمال افريقيا كله العراق كله كل ده خلاص كده ما - [00:07:49](#)

فمع نهاية عهد الخلافة الراشدة اللي هو امتداد عهد النبوة لان هو لان ده ده الامتداد الحقيقي لعهد النجوم. النبي صلى الله عليه قال في الحديث الصحيح تكون فيكم النبوة ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة راشدة عليها منهاج النبوة. مم. ثم - [00:08:09](#)

الله تعالى ثم يكون ملكا عاضا ثم يكون ملكا جبريا ثم الى ايه؟ بس خلاص نهاية الايه؟ منهاج النبوة نهاية الخلافة اللي على منهاج النبوة هي الايه هي الثلاثين سنة دي وفي حديث صحيح اخر النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ على هذه الخلافة قال انها تبقى ثلاثين سنة بالضبط بعد وفاته. يعني - [00:08:29](#)

حددها بتلاتين سنة بعد وفاته بالضبط اللي هي بتنتهي بالسته اشهر بتاعة سيدنا الحسن ابن علي. بناء عليه في هذه اللحظة في هذه

اللحظة كانت الامة وصلت الى هذه الحالة من الظهور على الدين كله. يعني بشكل واضح وصريح - [00:08:49](#)

آآ ويمكن كانت بما انها فترة يعني اضطرابات شوية بس بشكل واضح مثلا في عهد سيدنا عثمان بن عفان الامة تقريبا بلغت اقصى التسعة لها سيدنا عثمان بن عفان لان بقى الفترة بتاع الاضطرابات دي عملت نوع من الانحسار لكن الامة في عهد سيدنا عثمان بن عفان بلغت يعني ايه؟ آآ اقصى تسع ليها واقصى ما كانت - [00:09:09](#)

المهم فده حصل في الحقيقة فكرة ان هو لسه يحصل تاني لأ حصل لان اللي هو منتزر يحصل تاني في التاريخ هو اه مسألة اه نزول المهدي بقى وسيدنا عيسى والقصة الطويلة دي. ماشي؟ المهم. لكن لو هنتكلم من ناحية الظهور بقى ده كده ظهور عمراني. ده الظهور - [00:09:29](#)

راني خلاص ظهور العسكري العملي لو كان اتكلم بقى من ناحية الظهور الايماني الامة ظاهرة ايمانيا يعني هذا الدين ظاهر ايمانيا بشكل واضح لا يقوم له اي دين على الارض على مر العصور. يعني اي دين لان مسلا من الحاجات الواضحة جدا جدا ولا يمارس فيها نسبة المتحولين من - [00:09:51](#)

الاسلام الى غيره ونسبة المتحولين من غير الاسلام الى الاسلام. صحيح. يعني في في اشد عصور الضعف اللي مسلا زي ما احنا اللي احنا فيها النهاردة نسبة المتحولين من غير الاسلام الاسلامي - [00:10:11](#)

قد ايه؟ كبيرة جدا بالورقة والقلم، ولا يمارى في ذلك. ولا يمارى في ذلك ابدأ. يعني ما يعني في الظهور الايماني او الظهور المنهجي حاضر في هذا الدين. فعلا يعني والى قيام الساعة سيكون الامر كذلك. هذا الظهور حاضر. لا يكاد يوم عرفة - [00:10:21](#)

فالشاهد يعني ان مسألة الظهور دي مفتاح. طبعا الكلام بتاع الظهور ده فين؟ هنا. خلاص؟ وهو نفس الكلام ده اللي موجود فين؟ في الصف. ماشي؟ الكلام وده برضو يؤكد المعنى اللي احنا قلنا عليه ان ده نهاية الايه؟ خلاص نهاية تكوين الامة وبناءها تكوين الفرد بقى تكوين الحبر ده تكوين الشخص ده وما ينبغي ان يكون عليه - [00:10:41](#)

طيب من الامور برضو اللي يعني فدي دي وعلشان كده مسلا احنا كنا قلنا ساعتها مع ال عمران هندرس الايه؟ بندرس آآ الصفا ماشي ويمكن الصف يعني احنا في سلسلة كنا عاملينها اسمها بناء الحكماء. آآ فكنا آآ يعني في - [00:11:01](#)

يعني ركزنا في الصف على معنى الاصطفاة معنى الاصطفاة. معنى الاصطفاة بشكل اساسي. خلاص؟ آآ لان هي الصف انت لما تشوفها فكده هتلاقىها خلاصة بسيطة يعني ما فيهاش يعني خلاصة بسيطة للرسائل المرادة في ال عمران وفي الايه بس في الحثة يعني بتاعتنا - [00:11:21](#)

يعني عشان بس تطلع هذه المسألة هي الصورة ما هياش طويلة صورة الصف تمام؟ اللي هي كلها اربعتاشر اية. بس عشان كده بقول يا مركزة في الفكرة التراب يعني انا هتلاقي الممتحنة قبلها واضحة جدا في علاقتها بايه؟ ايه ده في علاقة كبيرة - [00:11:41](#)

مع المائدة خصوصا وجزء كمان بتاع النساء اللي هو يعني هو السبع السبع الاول في جزء قد صنعه. جزء قد سمع من اول الحديد. يعني على رأيي ان جزء قد سمع ده اللي هو فكرة تقسيم الاجزاء ده مش مش كلام - [00:12:38](#)

مش كلام دقيق ولا صحيح. تقسيم الجزاء ده تقسيم حادث اصلا. يعني ما الصحابة ما قسموش القرآن اجزاء كان عندهم التحزيم السباعي فالتقسيم دي صراحة يعني هي يعني فيها حاجات كويسة وفيها حاجات مستفزة. مم. يعني فيها حاجات كويسة وفيها حاجات - [00:12:58](#)

مستفزة جدا. يعني ما لا الحديد دي قريبة لقد سمع. قريبة لقد سمع. انت انت يعني الواضح جدا ما قبل الحديد خلاص واضح جدا في البناء بتاع وش شكله وشكل الايات وكل حاجة واضح جدا ان من اول الحديد انت في ايه؟ انت في خط اخر انت في خط آآ يعني

الحديد اشبه جدا بقدر سمع اشبه جدا - [00:13:18](#)

باللي وراها بشكل واضح ما ما فيهوش مراء يعني مسألة ما فيهاش مراء. آآ بشكل واضح. على ان كمان اصلا برضه الحديد ايه الحديد برضه مدنية. نعم. هي برضو الحديد مدنية. ايه اللي طلعتها برة الجزء كده؟ يعني يعني حاجة ايه اللي يطلعها برة الجزء؟ اللي قبلها واضح جدا علاقته - [00:13:38](#)

وبعض كل اللي قبلها واضح. الواقعة واضحة واضح الطور واضح النجم واضح الرحمن. واضح قاف من اول قاف كده من المنطقة بتاعة اول قاف الواقعة واضحة جدا واضحة جدا انها دي مع بعضها كده جزء لوحده كده تمام زي الفل بناؤه وكل حاجة وحتى من ناحية مكينه واضح جدا - [00:13:58](#)

فايه اللي يخلي يتعمل الجزء من اول قد سمع؟ يعني لو هو يقسم بشكل صحيح بقى فالمفترض نقول من اول الحديد خلاص هو من اول قاف جزء من اول قاف دي خلاص ما احنا قلنا الحجرات ما احنا كنا بندرس الحجرات هندرسها على اعتبار ان - [00:14:18](#) حجرات يعني ايه؟ على اعتبار ان انت بتخليك في الامان في المفصل. في الامان. انما هي نهاية اصلا نهاية حزب قبله. هي نهاية منطقة. هي نهاية منطقة فتح الحجرات ما هي بمنطقة واضحة اللي هي الفتح والحجرات هي نهاية منطقة. ما هياش ما فيهاش الموضوع واضح. واضح فيها جدا برضو - [00:14:38](#)

ان انت برضو انت لما هتبص في في الفتح احنا قلنا بعد كده المفترض ان بعد الاول يبدأ البناء التفصيلي للام. فانت هتلاقي في الفتح واضح جدا جدا مسألة البناء الفتح خلاص الفتح ده النهاية. بعد كده الحجرات بقى - [00:14:58](#) بعد ما استقرت حجرات الايمان حجرات الايمان استقرت بقى حجرات الايمان تكلم المؤمن وتقول له ايه ومش عارف ايه وكان احنا فيها في واحنا بنتكلم على الحجرات فده خلاص نهاية الايه يعني نهاية الرحلة هنا. ان مرارا وتكرارا مرارا وتكرارا من اكبر الاشكاليات ان لا يرى القرآن على انه كتاب بناء - [00:15:18](#)

قرآن كتاب تزكية. كتاب بناء. كتاب بيبي بني ادم. بيبي زات بيبي بيوتات. بيبي مؤسسات بيبي مجتمعات لذلك حتى انا مسلا كان يحلو لي اقول لو احنا مسلا اللي احنا شغالين فين شغالين في لو صح التعبير في بيان بنائي ماشي مش تفسير بنائي كمان بيان بنائي - [00:15:38](#)

ان ده لازم اللي هيتعامل مع القرآن ماشي؟ يفهم ان هو لابد ان يفسر بنائيا. يفسر بنائيا كان دي اول دي اول دي دي النزرة التي ينبغي ان تكون له. ان هو كتاب بيبي بيبي زات بيبي بيوتات هو لازم هكذا ينبغي ان يرى. هو بيبي - [00:15:58](#) على منهاج على منهاج قويم وعلى صراط مستقيم. فحتى احنا مسلا لما قلنا مسلا ان احنا لو هنجمع الحاجات اللي احنا بنقولها في السور وفي الايات هنسميها التفسير البنائي التزكية والمنهج ايا كان فهو بما انه عشان كده انا بقول مسلا الواحد يعني لو ان مسلا يتاح له انه يكتب تفسير فهيسميه كده - [00:16:18](#)

البنائي المنهاجي للقرآن الكريم. بيان بنائي منهاجي. ان هو بيان هو بيان لابد ان يبين بيان المفروض يبقى قولتي وفعلي علمي وعملي. البيان ده بنائي. خلاص؟ منهاجي. ان فيه منهاج ايه؟ منهاج بناء. هو بيبي على منهاج. هم - [00:16:38](#) بشكل واضح وصریح. الله المستعان. الشاهد انه لابد ان يرى هكذا فانت في سورة الفتح واضح ان في الفتح انت بتتكلمي خالص عن الفتح فتح الحديد لان خلاص ما هي فتح الحديد كانت خلاص بدأت ايه؟ بيقول خلاص بداية النهاية والفتوح اللي - [00:16:58](#) ما هتنتهيش بقى الخلاص يعني وبعد كده بقى بعد استقرار الامة دي في مكانها وفي وضعها خلاص. لو هتيجي تبص حتى بقى على المفصل هي نفس القصة ان انت هتلاقي في النهاية خالص عندك سورة النصر. نفس الليلة برضو. انت هتلاقي في النهاية برضو سورة النصر وهتلاقي بعد كده هتلاقي قصاد - [00:17:18](#)

ان انت عندك ان بعد النصر ايه تبت. قصادها ماشي؟ مم. تلاقى في الاخير بقى في نهاية البتاع المعوزات الثلاثة. خلاص بقى انت نهاية رحلة خالص. بدأت بالفاتحة ونهيت بمعوزة التلال. يعني بناء وزى ما قلت الواحد يعني مع الاستعراض التفصيلي - [00:17:38](#) يكاد يتيقن ان هذا الترتيب توقيف. ترتيب اغلب على الزن انه توقيفي كده يعني ما تقول لي؟ المهم فواضح جدا ولاني برده قلت هم لا يمكن هم ما يعني برضو ايه اللي يخليهم يحطوا الكلام ده فصلت فيه لما اتكلمنا قبل المائدة كده على السبع - [00:17:58](#) فهما اللي يخليهم يحطوا مسلا سورة المائدة في الحنة في الحنة دي ويحطوا صورة التوبة في الحنة دي هم مش اجتهاد. يعني لو هتسبها شكل الايات مش شكل الايات - [00:18:18](#)

لو هتسبها الطول والقصر مش الطول والقصر او تحسبها الموضوع والمضمون مش الموضوع المكية والمدنية مش المكية والمدنية

لأ ما لا يمكن ان يكون ذلك الا لانهم ايه ده بيوحد في هذا الترتيب توقيفي هذا الترتيب توقيفي. المهم في في الصف - [00:18:28](#) سبح الله يوم السبت يوم في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. هي هي دي هي - [00:18:48](#)

الانطلاقة الانطلاقة الكبيرة الاساسية الدرس الكبير جدا جدا اللي اصلا هو بيوصله الجزء الثاني من ال عمران واللي بتوصله والانفال وبتوصلوا اللي هو ايه يعني لما تقولون ما لا تفعلون؟ يعني ليه انت بتتشبع بحاجة انت ايه - [00:18:58](#) انت اصلا ما بتعملهاش ان ده معنى اصلا حاضر وواضح جدا مثلا في ايه في اخر في اخر ال عمران. ويحبون ان وادوا بما لم يفعلوا. فاهمني؟ يعني الحالة دي زاتها آآ حالة ان انت ده معنى من المعاني برضه ان انت تفعل اللي قلته - [00:19:18](#) ماشي يعني لما تقولون ما لا تفعلون ليه ليه انت بتقول كلام انت ما بتعملوش بتتشبع بما لم تعطى بتكذب يعني. خلاص؟ وتقول انا وانا وعملت وانا نصرت وانا وليه برضه ماشي؟ انت وانا مش مش شاغلني للدنيا وانا اهم حاجة عندي الاخرة واهم حاجة نصره الله - [00:19:38](#)

واهم حاجة كذا عشان تبرئة الصف من الباء من هزه الحالة النفاقية. الحالة النفاقية دي انك تقعد تقول والله هم الاخرة وهم نصره كتاب الله وهم دين ربنا وهم ليه بتقول كلام ما انت مش آآ ما بتعملوش. وعلى فكرة والله وربنا يعلم انا مشغول بالامر ليل نهار - [00:19:58](#)

وبعمل وبودي وربنا يعلم ليه بتقول كلام ما بتعملوش يعني ليه انت بتقول ليه بتوصف حالة هي مش حالتك اصلا. انت بتكذب على مين؟ يرحمك الله. والمعنى الثاني ليه بتقول كلام - [00:20:18](#)

ما بتلتزموش. يعني ليه بتقول كلام انت انت ما عملتوش او ما بتعملوش وليه بتقول كلام انت ايه؟ ما بتسيبوش. ما بتلتزموش ليه بتقول والله هم الاخرة وهم نصره الدين وهم منهاج رسول الله وهم كذا ما تلتزمش. ومع اول فتنة عارضة ولا امر - [00:20:33](#) بيع الدنيا ليه؟ خلاصتها بشكل واضح وصريح ان يبقى الانسان ده عنده انسان صادق عنده صدق في الاقوال وصدق في الافعال وصدق في الاحوال حسين صادق كله بيقول انا عايز الجنة كله بيقول انا عايز ربنا كله بيقول انا عايز اخش الجنة ما ما دي خلصان عايز انصر الدين ده عايز اعمل عايز اودي كله كده - [00:20:53](#)

لان المعنى ده مسلا متجلي جدا جدا في التوبة. بشكل واضح هو صريح ومنهم ومنهم يقولوا ويقولوا ويقولوا ويقولوا وزيطوا زيت للصبح. فاهم انت؟ برضه كان هو سر الاشكال ذاته في ايه في بردو في احد اصلا. فده - [00:21:20](#) خلاصة القصة خلاصة الافات. كبر مقتا عند الله. ان تقولوا ما لا تفعلوا. الناس اللي سأل عليها تتكلم كده وتهيص وخلص انت مش متخيل يعني سبحان الله كلمة المقت دي مش جاية كتير في القرآن - [00:21:40](#)

ماشي؟ وكبر مقتا دي تقريبا ده المكان الوحيد. ما فيش غير كبر مقتا مش مقتن. كبر مقتا من اكبر ما يعرض المرأة للمقت عند الله ان يبقى الشخص ده. عشان برضو انتم بتستهينوا باللقطة دي. وتستهين انت باللقطة دي - [00:21:55](#)

فتخيل بقى الانسان يبقى ممقوت عند الله. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فبتقول بقى خلاص وانا مش عارف عملت ووديت لو انت بقى صادق الاصطفا. ان الله يحب ايه - [00:22:15](#)

يحب الذين يقاتلون في سبيله. انما بقى مش حضرتك بتقولها ان شاء الله معكم في الصف وجاي وراك في الصف والحقك في الصف وتلاقيني في الصف وانت مش ايه رضا - [00:22:35](#)

كونوا مع الخوالم. والله كل واحد بيسمع الكلمة دي بتحش في قلبه حش كده. بتحش في قلبه حش. رضا بان يكونوا مع الخوارج ولا يزالوا النار والله بتحش في قلب الواحد حش كده. رضا بان يكونوا مع الخوارج. اللي بيحش في قلبي اكرت وطبع على قلوبهم. طوبى على - [00:22:45](#)

قلبه خلاص وعقوبة عقوبة ايه بقى هو دي اللازمة بقى انه ايه هو الاول قال كلامه ما التزموش وبعدين عجبتة الحالة دي بتاعة انه في الايه؟ في ومش بعد ما كان قدام بقى ورا بعد ما كان في الجنة نزل من الجنة على الارض وعادي الاشكال بقى الكبير انه ما

خدش باله - 00:23:05

طبع على قلبه. في المعنى ده طبع على قلبه. ما خدش باله بقى ايه؟ فهم لا ايه؟ لا يفقهون. ما عدش بيّفقه عن الله قضاء وقدره ولا او امره لاي حاجة ما عدش بيّفقه ان مسلا الشدة دي ولا التضيق ولا مش عارف ايه ولا اللي مش عارف ما عدش بيّفقه. بيّفقه مينين -

00:23:25

نفس نفس الحالة بتاعة الطبع دي هي نفس الحالة ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله هم نفس الحالة دي فاعقبهم نفاقا في

قلوبهم ايه؟ الى يوم يلقونه بما اخلف الله ما وعدوه. ايوا انت ايه ايه - 00:23:45

نفس الحال هو ده موطن الداء. لما تقولون ماذا تفعلون؟ ايه اللي يمنحك تلتزم اللي انت بتقوله يعني؟ هو في مين اهم من ربنا؟ في مين امن اخرتك وتلتزم مع الناس عشان ما تتفصلش من الشغل. وتلتزم عشان خاطر الفلوس. وتلتزم عشان خايف يعني مش

ربنا ما يستحقش انك تلتزم - 00:24:05

لاصطف كما ينبغي الاصطاف ما تحترمش الصف تصطفش مع الناس اللي هما العاملين لدين الله الناصرين لدين الله الناس لأ أنت هتصطف مع مين مع الخوالف هل انت صادق تصطف؟ الموضوع بسيط. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم -

00:24:27

بنيان مرصوص مش صف اعوج. انا في الصف لأ مش صف اعوج. وده تأكيد على فكرة ايه؟ منهاج البناء في منهاج مبنى له مواصفات

واضحة وصريحة. الناس المصطفين دول انا النهاردة احط واحد آ كزا وواحد كزا وواحد - 00:24:54

في واحد تحت لأ في منهاج لايه؟ كأنهم بنيان ايه؟ مرصوص مصفوفين بمنهاء. في منهاج لصف الناس دي. ليس لواحد ولذلك هي

فكرة ايه؟ المعية. المعية. الم نكن معكم؟ لا انا ما كنتش معه. ما كنتش معك. ما كنتش في الصف. انت كنت - 00:25:14

تقول انا في الصف انت ما كنتش في الصف واذ قال موسى لقومه هتشوف بقى هتلاقي ايه هنا بقى نفس برضه الايه اذ قال موسى

لقومه اقم لما تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا اه ازاغ الله قلوبهم. شف في ال عمران هناك ايه - 00:25:37

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. ماشي؟ مم ربنا تزق قلوبنا بعد زادتنا اما الذين ففي قلوبهم زوايا زايفة نفسه. هناك حاضر وانا افهم

ال عمران. ونفس المعنى ده حاضر برضو في التوبة برضو. ونفس المعنى برضو - 00:25:57

فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. ودي بقى الزغبة اكثر في ال عمران والفاسقين دول اكثر فين؟ في التوبة.

واذ قال عيسى ابن مريم اهو شف اية كده سيدنا موسى وخلصنا على - 00:26:17

يعني ما عشان بقول ايه الملخص الخلاصة. اذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل خلاص وسيدنا موسى يقول لهم طب انتم مش

عارفين انا يا رسول الله اليكم ليه بتزيغوه؟ ليه بتزيغه بقى؟ ليه؟ رحمك الله. انت ليه بتزيغ - 00:26:37

ولذلك برضه السورة بتأكد على العقوبات بتأكد على العقوبات. فلما ازاغ الله قلوبهم اللي قلنا عليه قبل كده اللي هو الاقفال

الاختيارية وييجي وراها الاقفال الاضطرارية. يرحمك الله. وعلى قلوب اقفال - 00:26:57

هم قفلوها اختيار فعاقبوا بانها اتقفلت اضطرارا خلاص. ونقلب افيتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذر في طغيانهم

يعمهمون فيجي يفتح حتى ما يلاقوش عارف يفتح بسهولة. اذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما

بين - 00:27:21

من التوراة مبشرا برسوله يأتي من بعده اسمه احمد. عادي برضو. فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم من افتري على

الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين. اسلام اللي هو بيتمحور حواليه الكلام هنا وتدور حواليه الكلام هنا -

00:27:41

نبينا عند الله الاسلام. يريدون ليطفنوا نور الله بايه؟ بافواهم ويابى الله الا يبقى لو حصلت الحالة دي لو حصلت الحالة دي حال هذه

الحالة من الاصطاف الذي ينبغي ان يكون. الصف اللي هو الصف البديري. وتوجد الصف البديري ده كما ينبغي ان يوجد الصف البديري -

00:28:01

صف الراسخين. ايوه. صف اللي فيه الربانيين. اللي فيه الربيين. وكريم النبيين قاتل معه ربيون ايه؟ كثير. فما هو لم اصابهم. لما يتوجد الصف ده كده هيتوجد الوعد على طول. صف هذا الصف الاسلامي اذا وجد يبجي الوعد على طول. هو ايه؟ هو الذي ارسل رسول يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم - [00:28:21](#)

وايه؟ والله متم ايه؟ والله متم نوره ولو كره الكافرون. النور هيتم خلاص والله متم نوره. يعني فساعتها انت مش انت مش هتعمل حاجة. انت هتبقى بتعمل اللي عليك ومولاك يتولاك ما خلاص ما انت مش مين اللي هيتم النور؟ الله. ولذلك تلاقيه بس تلاقيهم مسلا ايه في التحريم بقى هناك في التحريم - [00:28:41](#)

تلاقيهم ايه يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا. يا رب. ماشي؟ ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا. خلاص يتم لهم النور ويغفر الله لهم التقصير. يتم لهم النور ويغفر الله لهم التقصير. اللهم اتم نوره ولو كره الكافرون - [00:29:11](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق دي فين؟ التوبة. ما هو في التوبة واضحة. هم. ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون بس خلاص يظهر يبقى يتم النور ويحصل الظهور. يتم النور ويحصل الايه؟ الظهور. هم - [00:29:31](#)

وراء بعض. الاولى تمام النور والثانية الايه؟ الظهور. ولا يحصل الظهور بدون تمام النور. ولا يحصل الظهر بدون تمام الايه؟ النور. والنور اللي اتوصف في الوحي هو حاجتين فقط. الرسول والرسالة - [00:29:51](#)

فجزاكم الله نور وكتاب مبين. خلاص؟ الله نور السماوات والارض مثل نوره يعني نوره في قلب عبد المؤمن. ماشي؟ مش كاد فيها المصباح فيها نور الوحي نور الرسالة. فلما يتم النور يحصل الزهور ما تمش النور ما يحصلش الزهور - [00:30:11](#)

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ الخطاب يا ايها الذين امنوا تجارة تنجيكم من عذاب اليم. انتم بقى انتم بتاجروا في الدنيا كل الناس ياخدوا - [00:30:31](#)

تتابع نفسه فمعتقها او موبقها فخلاص. ان الله اشترى هو المعنى ده. عن التجارة. معنى التجارة حاضر برضه حضور كبير في ايه الكون وفي ال عمران. برضو. على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - [00:30:51](#)

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. الله المستعان. هو هذه الحالة الصدق عشان كده زي ما قلت لك حتى مسلا في في الحجرات لما باقول لك الحجرات نهاية. الحجرات فيها ايه؟ انما المؤمنون الذين ايه؟ امنوا بالله ورسوله ثم لم - [00:31:11](#)

يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. ماشي؟ فيها قالت الاعرابي قل لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. بس هو اللي هو اكتمال الحجرات بتاع الايمان بقى خلاص - [00:31:31](#)

آآ نفس نفس هذا المعنى لما انت بقى تتابع سورة الحاضر حضور كبير جدا في التوبة. الايمان الله ورسوله والجهاد في سبيله بالمال والنفس. كثير كثير حاضر في التوبة كل شوية تقريبا كل صفحتين تلاتة - [00:31:51](#)

ليه؟ حاضر حاضر حاضر. حاضر حاضر حضور كبير. بس تؤمن بالله ورسوله وتجاهد في سبيله بمالك واياه؟ ونفسه خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم - [00:32:13](#)

واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب هي عشان بس ايه تبوك بقى والتوبة ومش عارف ايه اهو وبشر للمؤمنين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله. عشان كده مسلا هتلاقي ال عمران اللي حوالين حاضرين حضور ايه؟ كبير. والا - [00:32:33](#)

انصروه في التوبة فقد نصره الله. بس كونوا انصار الله خلاصة يعني خلاصة لذلك كنت بقول اصلا ده لو درس دراسة جيدة بس يكون الانسان في راسه بقبته قرآن خلاص. كونوا انصار الله كما قال - [00:32:53](#)

عيسى ابن مريم من الحواريين من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله. ازكونوا انصار الله. انت كن كهؤلاء. ولزلك احنا كنا الصف دي كنا وقفنا معه وقفة طويلة واحنا بنتكلم معهم في بناء الحكماء. لان هم الحكماء دول اللي هم الايه - [00:33:13](#)

انصار الله الصف الثاني اللي هم اتباع الانبياء. بس بتنصر الانبياء الحوارية دي طائفة برضو المفروض تتبني برضه طائفة اه مصنع انتاج الحكماء دول. اللي هم انصار الله اتباع الانبياء - [00:33:33](#)

قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فيدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا لا لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك وده الظهور - [00:33:53](#)
بالايماني. دور المنهاجي هيفضلوا لان هنا فيد الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. في الحقيقة في بني اسرائيل مش الطائفة فدي هي اللي ظهرت. يعني طائفة الباطل اللي ظهرت. لكن اصبحوا ظاهرين من ناحية الابيه؟ الحجة. هم. والبرهان ناحية الابيه -

[00:34:13](#)

اصبحوا ظاهرين. المهم دي من الحاجات برضو اللي بنقف معها في الصور دايمها هي فين؟ طبعا في تحت تانية. يعني مسلا هتيجي اللي هي بقى الحجة بتاع المنافقين وده في بس مش هي دي القصة لان حتى الكلام عن المنافقين في الصورة هنا مش الكلام عن المنافقين اللي هو ايه - [00:34:33](#)

مش مش دي خالص هو الكلام عن المنافقين في حجة محددة واضحة اللي في التوبة الكلام عن المنافقين في حجة محددة واضحة. فلما تقولون ما لا تفعلون الصدق. لان قلنا باختصار النفاق عدم اتساق. النفاق عدم اتساق. اه صور كتيرة بقى. هو التوبة بتتكلم -

[00:34:53](#)

على حالة محددة حالة محددة جدا اللي هو واحد بيرضى ان يكون مع الخوالب وواحد يقول كلامه ما يعملوش ويقول لك معكم خارج وما يخرجش ويقول لك جاي ومش عارف ايه فاهم انت؟ او مغارة او مدخرا فاهم؟ هي دي الليلة. النوع ده من الابيه؟ يعني -

[00:35:13](#)

فالسلك من سلوك المنافقين. مش بتتكلم بقى عن المنافقين لا ده الجزء بتاع المنافقين ده والكلام عنهم احضر في النساء. احضر في النساء اللي هو هنا في سورة منافقون خلاص احضر في النساء لكن هي بتتكلم عن المنافقين في دي ولزلك هذه الحالة قلت لك دايمها الامة دي لازم يبقى بين عينيهما اكثر - [00:35:33](#)

طائفتين تحدث عنهم الله في كتابه. بني اسرائيل والمنافقين. والاتنين فيهم نفس الحال. الاسرائيل دول بق يقولون ما لا يفعلون. الوصف ده واضح لهم والوصف ده واضح للمنافقين. ولو الامة شابته بني اسرائيل ولا شابته المنافقين خلاص يلا. وانت لما تشابههم

[00:35:53](#) تهلك

مم. ولازم تفهم يا راجل يا طيب ان صفاتهم بتتسلل لك دون ان تشعر. دون ان ايه؟ ان تشعر من شعب النفاق وانت ايه؟ وانت لا تدري. يكون فيك من شعب النفاق وانت لا تدري. احنا بس حافظين بس في النفاق ايه؟ آياته - [00:36:13](#)

المنافق ثلاث. اذا وعد هي بس. مش حافظين تاني في المنافقين غير تلاقي صفات من صفات المنافقين بتتسلى اليك وانت ايه؟ انت لا تشعر فكرة الهروب من مش عارف ايه الاعتزاز يعني الاعتزاز - [00:36:33](#)

وكسرة الاعتزاز وحاسس انه امن وسالم ومش عارف واياه وتمام. المهم يعني الحالة دي هي دي خلاصة الكلام عن ايه؟ زي ما قلت السبع الطول او السبع الاول في طائفتين بيتم التأكيد عليك في في انك تنتبه لهم - [00:36:53](#)

على طول الخط. طيب النقاط برضو اللي بتهمنا دايمها الحضور في الفاتحة فاتحة السورة بتبقى فين في الفاتحة؟ في واضح في المنطقة بتاعة واضح وصريح غير المغضوب عليهم. واضحة جدا في غير المغضوب عليهم. فالذين انعمت عليهم في الحالة البدرية في الانفال. لكن في التوبة بشكل اساسي - [00:37:13](#)

هذه السورة صورة مين؟ غير المغضوب عليهم. سورة المغضوب عليهم. وقلنا برضه ان المغضوب عليهم ان قلنا مرارا وتكرارا دول اعلام واوصاف اعلام دول اليهود خلاص ومين ومين الاعلام اللي ما كناش بنأكد عليهم سم واضحين المنافقين - [00:37:43](#)

نفس الحالة هم برضو علموا وفاهمين وعارفين كويس جدا. في حالة المنافقين. وكاوصاف اي حد ايه اي حد من هذه الامة او من غيرها. هو عنده العلم ما عندهوش العمل. لا يعمل بعلمه. تقولون ما لا - [00:38:03](#)

الو الحالة دي فهي حاضرة حضور كبير في المنطقة بتاعة ايه؟ المغضوب عليهم. كبر مقتا عند الله ماشي الوقت ده اشد من الغضب اشد الغضب شد الغضب لذلك تشوفهم كده في في التوبة هتلاقيهم شف كيف غضب الله عليه - [00:38:23](#)

كيف غضب الله عليه؟ يعني توبة توبة على الناس ما التوبة. بس لدرجة الصحابة الصلابة مسلا سيدنا عمر نفسه ماشي وغيره من الصحابة يروحوا عند سيدنا عمر وغيره. انه بيقول دي دي مش توبة دي معذبة دي العذاب - [00:38:43](#)

ماشي للعذاب على اعتبار ايه؟ اعتبار ايه؟ انها بتايه؟ عبادة. على قوة الخطاء. هذه المفاتشة وده يصح سيدنا عمر هذه المفاتشة الحاصلة في الخطاب مفاتشة ومصارحة مش ما كاتش كده في القرآن يعني في العادة الخطاب ايه - [00:39:10](#)

خفيف ولطيف وبياخدك بالراحة. لأ الخطاب المرة دي هو كاشف. الخطاب ما ولزك انت ببساطة جدا دايمًا تدور على نفسك في التوبة. دايمًا دور على نفسك في التوبة. لان التوبة بقى بتايه؟ لأ ما بتجملش العبارة - [00:39:30](#)

كمان ما حتى مش بتجمل العبارة التوبة بتعمل ايه؟ بشكل واضح وصريح بتحكك قدام نفسك. ليه التوبة دي كانك انت دخلت قاعة كده مليانة تمام وعمال تبص في المرايات دي وتشوف انهي مرآة توريك نفسك. عدل نفسك. ماشي هي مجموعة مرايات تخش كده عمال تبص فيها مسلا عشرين مرايات تبص - [00:39:50](#)

المراية الاولانية ما انتش شايف حاجة. المراية الثانية مش شايف حاجة. المراية الثالثة. في مرآة هتبص فيها هتلاقيك انت كلك حاضر. سواء كنت صالح ولا طالح. ايوة. ما هو فيها كله - [00:40:10](#)

فاهمني فيها كله برضه. الاعراب اهو ما اخر حاجة من الاعراب. ماشي؟ يؤمن بالله واياه؟ واليوم الاخر وان في قربات عند الله الا انها قريبة له. ماشي ازاي؟ موجود كله موجود. تخش هتشوف نفسك انت في انهي مرآة بالضبط. تلاقيك حاضر - [00:40:20](#)

حاضر حضورًا واضحًا. لذلك دي مسلا من السور اللي لا يمكن قط انها تقرأ على غير منهج التنزيل. تنزيل على النفس اسقطها النفس لا معنى لها لو انت ما ادتهاش كده. لا معنى لها ما انت اسقاط فيها واضح جدا جدا. ما تغلبش - [00:40:40](#)

انك تشوف نفسك تشوف انت فين وانت مين وتجمع صفاتك في الاخر كده. وفي الغالب هتلاقيك حاضر في اكثر من حنة تلاقيك حاضر في اكثر من حنة يعني ما لغاية نهاية السورة وهي يعني - [00:41:00](#)

في طيب ده كده من الحاجات برضو اللي نحب نتناولها مع السورة اعلن سورة سورة التوبة اقف معها فاطول ان شاء الله وخصوصًا كمان مع مع الانفال ليه؟ على اعتبار اصلا ان كده كده المفترض ده معادها في احنا كنا خدنا الحمد لله في - [00:41:17](#)

قصيرة اه البنائية لان السيرة بقى هي النسخة المنزورة. نعم. ماشي؟ اللي هو هذا هذا البيان مسلوكا في ايه في الزمان؟ من خلال سيرة انسان. فالسيرة فيها بقى ايه؟ فيها - [00:41:37](#)

في هذه الصورة بشكل واضح آآ احنا خدنا بدر الحمد لله وخدنا تبوك ماشي احد خدناه مع علي عمران خلاص فخدنا بدر وخدنا تبوك فبدر الانفال وتبوك ويمكن انا حتى ساعتها الانفال خدتها بسرعة كده ما وقفتش معها كتير - [00:41:57](#)

لان برضو حسيت انها مش هينفع تتاخذ بدون الايه؟ التوبة. والتوبة يعني بعد ما ما خدنا تابوك وقت واضحة جدا فيتاخذوا على بعض. اه. لان حقيقة من الحاجات الملحوظة جدا في بداية سورة التوبة ان دي مش بدايات السور المعتادة - [00:42:17](#)

تحس ان الصورة دي كانها ايه؟ لها جزء قبلها. فعلا يعني مسلا في الغالب الصور اللي هي كده مقدمة ولها خاتمة. ومن الغريبة جدا في سورة الانفال انك تحس ان بلاش خاتمة. كالعادة في الصور ما لهاش خاتمة. يعني ما لدرجة ان نهاية الكلام هنا - [00:42:37](#)

هو بدايته هنا بمعنى اما نستعرض الكلام ده كده انا مسلا لما نيجي نبص على مطلع اطلع الانفال مقدمة عادية جدا في منتهى يعني اللي ايه اللطف واضحة جدا كعادة مقدمات السور القرآنية يسألونك عن الانفال قل انفال الله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله - [00:42:58](#)

لو ان كنتم مؤمنين. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانًا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. هذه مقدمة لا تصلح فقط للانفاق. صلاحيتها للتوبة لا تقل عن - [00:43:28](#)

مثل الانفاق. ان هو ده الاشكال اولئك هم المؤمنون حقا. مم. الصدق. الصادق في ايمانه. هي دايمًا هي النهاية كده في ايه من الشخص الصادق في ايمانه ده. اولئك هم المؤمنون حقا. فيوريك المؤمنين حقا واللي مش مؤمنين حقا - [00:43:48](#)

بس هي دي اللقطة كلها. فهذه المقدمة لغاية الاية اربعة. ده اصلا ايه؟ ده ايه؟ دي مقدمة للصورتين. السورتين دول. للمضمونين ما هو والمضمون كله بيدور حوالين كده برضو. انت لو قلت لي لو قلت لي البراءة دي بتتكلم عن ايه؟ المؤمنون حقا. هم - [00:44:09](#) ولزلك يؤمنون يؤمنون طلع لي انت فيؤمنون يؤمنون كثير جدا شكله واضح وصريح ما فيهاش آآ وصفات المؤمنين اللي حاضرة ما هنا خلاص. وفكرة طاعة الله ورسوله ورسوله. طاعة ربنا والرسول. الطاعة هنا بقى في الايه؟ الطاعة اللي فيها مجهود. فاهم انت -

[00:44:29](#)

الطاعة بقى اللي هي فيها مشقة على النفس واخرج بقى. ماشي؟ مش تعا صلي وضم. الطاعة دي اطلع بقى. وهاتيكم كان بالحق وان يفرقنا لكارهون. في الانفاق. خلاص؟ وهتلاقي هناك اللي في التوبة عاملين ايه؟ عاملين ايه؟ يتلأوا وما يخرجوش - [00:44:49](#) ويعتزروا وعندي زرف وضهري واجعني والغضروف وداني ومش عارف ايه ومراتي وصباغي مدوحس فاهم انت؟ والله كل الحوارات اللي آآ كل الحمضانة دي كلها موجودة فعلا كل الحوارات الحمضانة بتشوفها في التوبة. رغم ان الطبيعي جدا الطبيعي جدا طاعة الله

ورسوله - [00:45:09](#)

ولم يتخذوا من دون الله ولا رسول ولا المؤمنين ايه؟ وليجا. اليس يعني ما طاعة الله ورسوله بشكل واضح وصريح فدي تصلح جدا جدا هي يعني هي مقدمة للصورتين بشكل واضح وصريح. هذه - [00:45:29](#)

ده كده كما اخرجك بيتك ربك من بيتك بالحق والنفاق كارهين احنا كده ماشيين بقى نخش فين؟ الباب. نمشي بدري بقى واحنا ماشيين في بدري بقى وتمام مش هفصل في جوة الانفال عشان يعني دي قصة تاني هنجي لها ان شاء الله. بس عايز اروح معك لفين لآخر الانفاق. اخر الانفال بتنتهي - [00:45:49](#)

عندي خمسة وسبعين اية مش دي برضو اصلا مش ده حجم السور اللي في الايه؟ مبدئيا يعني ده مش حجم السور اللي في السبع يعني تمام لذلك تستوقفني الكلمة العظيمة جدا قتلها المرة اللي فاتت اللي قالها سيدنا عثمان بن عفان لسيدنا - [00:46:09](#) عبدالله ابن عباس لما سأله عن هم حطهم فهو هو اول حاجة اكد عليها اول حاجة اكد عليها ان احنا ان احنا كان الرسول صلى الله عليه وسلم لم تنزل السورة فيقول ضعوا هزه في المكان الفلاني. فالوا انا وضعتها كده. تمام؟ طيب بقى السؤال الثاني في الغالب كان على البسملة. قال - [00:46:29](#)

وجدت قصتها تشبه ايه؟ قصتها. قصتها. انا دي تشبه دي. خلاص؟ فانا عدت بسم الله الرحمن الرحيم ليه؟ هو اتقال لنا حطوها هنا فحطوها هنا بقى على انها كماله الصورة دي وانها صورة تاني بتتقال كده ان دي التوبة دي حطوها هنا. ماشي؟ يرحمك الله. حطينا - [00:46:49](#)

وقصتها تشبه قصتها. كلمة كده للوهلة الاولى كده ايه اللي جاب الانفال للتوبة. فاهم بقى؟ ايه اللي جاب الانفال للتوبة؟ هتفهم انت بقى لما تشوف بتاعتها ولما تشوف هي فين ممسلة زين في العمران انتم بتشوفوا الصورة دي والصورة دي الحالة البدنية والحالة التبوكية والحالة للحدودية والدنيا ماشية - [00:47:09](#)

ما تيجي بقى في اخرها في اخر السورة في اخر السورة. تلاقي الكلام يعني لسه احنا عادي خالص بتتكلم عن ايه؟ عن بدر. في اخر صفحة فيها. يا ايها النبي قل لما في ايديكم من من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا - [00:47:29](#) يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم. وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم. ركز في الحتة دي. من اول هنا. فقد خان الله - [00:47:49](#)

من قبلوا فامكن منهم والله عليم حكيم. ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. يرحمكم الله والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - [00:47:59](#)

شف يريد خيانتك شف بينك وبينهم ايه؟ ميثاق. والله بما تعملون بصير. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. الا افعلوا لكم فتنة في الارض وفساد كبير. والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم.

والذين امنوا من بعد - 00:48:19

هاجروا وجاهدوا معكم فالولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله. ان الله بكل شئ عليم. تحس ان الكلام لسه ما خلصش. عشان كده يبجي مطلعها اهي براءة من الله ورسوله للذين عاتو من المشركين. انا بحس اصلا تحس ان مطلع براءة كأن ما لوش علاقة بايه؟ براءة اصلا. يعني - 00:48:41

انما اطلع السورة انت الحتة دي ايه اللي حصل بعد بدري بقى وبعد الحصول في بدري ده بقى خلاص وتمام واستقرار الامر؟ براءة بقى براءة منهم خلاص بقى احنا ما عدش بقى احنا بعد هذه الحالة من النصر وهذه الحالة من التمكن هم مش ايه؟ هذا الميثاق الذي بينكم وبينهم خلاص - 00:49:01

ليه؟ لان بعد هذا الامر تحريض على على ان المؤمن يفضل دايمًا فاهم من عدوه. لذلك عادي تلاقى الصورة بتخلص الصورة بتخلص والى؟ لان بعد هذا الامر تحريض على على ان المؤمن يفضل دايمًا فاهم من عدوه. لذلك عادي تلاقى الصورة بتخلص الصورة بتخلص والتانية بتبدأ بتكمل الكلام. مم. الكلام بيكمل عادي جدا براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم - 00:49:21 ومن المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر. تمام؟ واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي. واذانوا من الله ورسوله للناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين والرسول - 00:49:41

يعني فاهم وانت ماشي كده. وحتى الا الذين عاتوا من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئًا مظاهرها عليكم احدا فيأتهم عادهم الى مدته من الله يحب المتقين. عهد الميثاق يريد خيانتك. فاذا سلخ الاشهور الحرم فاقتلوا المشركين حيث - 00:49:51 خذوهم واحصروهم المهم فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم. وانا احد المشركين استجارك فاجرهم حتى يسمع كلام الله. كيف يكون المشركين احد عند الله وعند رسوله - 00:50:11

كيف ان يظهروا عليكم؟ اشتروا بايات الله ثمنًا قليلا فصدوا عن سبيله. لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. فان تابوا واقاموا الصلاة للشهر. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقومه يعلمون. وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون. فلا - 00:50:21

قد يقوم نكثوا ايمانهم هموا باخراج الرسول وهم بدأوكم اول مرة اتخشونهم فالله حقا تخشون ان كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بايدكم ينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين اعوذ بغض قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليهم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله ايه؟ يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجا. والله - 00:50:41 وخبير بما تعملون ما كان المشركين يعمرن مساجد الله لغاية كل دي كل ده انا في رأيي ان هو في سياق متصل مع الانفال لغاية ما نيحي مبتدئين لغاية ما نيحي قل ان كان اباكم. قل ان كان اباكم. مم - 00:51:01

السياق متصل مع هذه القرارات التي اخذت فيما يخص المشركين. والحالة التي ينبغي ان يكون عليها المؤمنين. ومسألة ان المشركين نفسهم ما يفرکش انهم بيعملوا حاجة كويسة ما يفرکش انهم بيعتبروا نفسهم مش عارف ايه لا ما يظنن نفسه ان هو اولى بالحق منك لان هي صورة التوبة صورة - 00:51:21

منابذة الانفال والتوبة سورة خلاص يعني الانفال ماشي يعني هي الله المستعان من اول قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وان اقترفتوها ده كده تنبيه بقى على الاشكال اللي هيخليكم - 00:51:41 تسقطوا او تقعوا لو حصل الكلام ده بعد كده بقى بتاخذ الصورة مجراها لغاية ما بتنتهي. نروح ننتهي بتنتهي السورة بقى. شف في الاخير ممكن نبدأ من اول مكان ومن هنا وما كان المؤمنون ينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - 00:52:01

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ويجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم يقول ايكم زادت هذه هذه ايمانًا ركز بقى فمنهم - 00:52:21 يقول ايكم زادت هذه ايه؟ واذا تليت عليهم آياته ايه؟ شفت؟ هم. الخاتم. بسرعة ان احنا لازم المقدمة تبقى ممثلة في الخاتمة. ماشي؟ واذا انزلت صورته فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايه؟ ايمانًا. فاما - 00:52:31

الذين امنوا فزدهم ايمانهم يستبشرون. وازا تليت عليهم آياته زادتهم ايه؟ واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. بقى دول الاولانيين بتوع الانفال والتانيين بتوع الاليه؟ بتوع التوبة - [00:52:51](#) اولاً يرون انهم يفطرون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بينهم - [00:53:11](#)

هم قوم لا يفقهون. اغريجاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. اه. لا ارجع للمقدمة بتاعة الانفاق. اه بس انا اجعل امثاله قل امثال الله واياه؟ اه. ايه وقد جاءكم الرسول من انفسكم. هي اللي هي اللقطة هنا - [00:53:21](#) حريص عليكم يا رؤوف رحيم. بس فان تولى فقل حسبي الله ونعم الوكيل. بس خلاص. فواضح جدا ايه ايه فكرة ايه؟ ترابي. فكرة لأ مش واضح ان دي صورة واحدة. واضح انها صورة ايه؟ صورة واحدة. ما هياش اه مهماش لان ما فيش في - [00:53:47](#) نهاية الانفال اللي يخليها ايه؟ يخليها خلصت ما خلصت ما كانتش له خلصت. نهاية الانفال هنا. هم. نهاية الانفال هنا في نهاية التوبة اكثر. خلاص؟ لذلک يعني هما محطوش بينهم بسم الله الرحمن الرحيم. صحيح. ولا اعتقد انها مسألة اجتهادية هو ميختاروش ميقدروش اصلا يختاروا ان هما يحطوا - [00:54:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. كلام كتير. كلام كتير بقى ليه الصورتين مفصولين وليه مش مفصولين ومش عارف واياه والقصة دي كلها كلام كتير السياق ده كده يعني. التوبة حاضرة ما هي السورة اسمها توبة عشان فيها توبة صح؟ ما هو فيها توبة. اصل دي لسه هنتكلم - [00:54:27](#)

فيها لما يفهمها اسم السورة. بس الشاهد مش هو ده القصة. احنا بس ماشيين كده في نقاط نقطة نقطة. نكررها وننتقل وبعدها. فعشان كده بنقول للانفال والتوبة سورة واحد. على الاقل حتى في الدراسة هم يبقوا سورة ايه؟ واحدة. تدرس على مرحلتين ماشي. بس هم في النهاية سورة ايه - [00:54:57](#)

صورة واحدة لان القضايا الكبرى اللي بتتمحور حواليتها صورة واحدة. طيب. تعال بقى بص لي على الاسمين بتوع الصورة نفسهم وشوف علاقتهم بقى بالايه بالمحورين الكبار اللي حاضرين في الصورة. المحور الاول ثلاث محاور كبيرة ثلاث محاور كبيرة - [00:55:17](#)

الثلاث محاور دول هنستبينهم احنا بشكل اساسي من مطلع الانفاق. المحور الاول آآ اللي هو طاعة الله ورسوله. ماشي؟ ان كنتم مؤمنين حلمي حر اهو. المحور الثاني الموقف من الايات. لما تنزل الايات بتعمل ايه؟ بتزيدهم ايمان بتنقسم ايمان. التعامل مع الاخر. اه - [00:55:37](#)

يلا. المحور الثالث اولئك هم المؤمنون حقا تثقل ايمان. دول ثلاث محاور كده يبقوا حاضرين في الصورة على ايه؟ على طول الخط. تعال خد لي الثلاث محاور دول بقى وبص عليهم مع الاسم - [00:56:07](#) سور. الله. قضية الانفال تجلد فيها الثلاثة دول بشكل واضح وصريح. مم. ادي الثلاثية تجلت في قضية الانفال بشكل واضح وصريح ان فيها طاعة الله ورسوله هو الانفال هم لهم فيها رأي وعاييزين حاجة معينة ويريدون شيئا. ونزلت الايات تعاملوا معه ازاى؟ خلاص - [00:56:27](#)

لما امروا فيما يخص الانفال وزهر صدق ايمانهم. مم. المهم فعلا شفنا ممارسات الصحابة كانوا في اروع ما يكون الامر قضية الانفال خد بالك هي قضية محورية في الموضوع. ان الانفال دي لايه؟ الغنائم والاشكال فين؟ في الدنيا. اه. مم. في - [00:56:47](#) فاهم انت فموقفهم بقى من الدنيا لما ذكروا حصل معهم ايه؟ وتعال شف التانيين بقى في التوبة عاملين ازاى في الثلاثية دي برضو في طاعة الله ورسوله بيتملصوا ويروحوا وفي التعامل مع الايات ولا يكونون حقا مش حاضرين الثلاثة - [00:57:07](#) مش حاضرين الثلاثة في تبوك. ماشي؟ وبرضه الاشكال فين؟ برضه نفس القصة. فيما يشبه الانفال وهو ايه الدنيا لكن لان القرآن ده اصلا ما هواش هو بيخاطب مين هو بيخاطب آآ هذا الشخص المريض فده - [00:57:27](#) الخطاب هو القرآن بيخاطب خطاب الحل مش خطاب الاشكال. اه. فلذلک قال له في فرصة للتوبة شريطة انك تصلح الثلاثة دي.

فبقيت مستعد لطاعة الله وطاعة رسوله. فبقيت مستعد بشكل واضح وصريح - [00:57:47](#)

الايات وحسن التعامل معها اما تنزل وكده وقلنا يا مؤمن حقه. ولذلك هتلاقي السورة دي التي ارادها الله لنا ماشي؟ حتى لو كنا شابهنا المنافقين ولا شابهنا المعتذرين ولا شابهنا مش عارف ايه. سورة الثلاثة الذين خلفوا. اللي هم - [00:58:07](#)

مقياس بايه؟ بالمعنى الذي ايه؟ جاء في الايه؟ في السورة. الثلاثة الذين خلفوا لو انت باسلوكك سلوكهم. ولذلك هم محور السور الناس الذين خلفوا محور السور. حتى انا مسلا وانا بتكلم وانا بتكلم في تبوك سبت الحنة دي. انا قلت هاخدها مع السورة. ودي

محور السورة اصلا - [00:58:27](#)

هم دول يعني لو صح التعبير اسوتك في هذا الباب. ان لا يخلو منا احد من اشكال. من اللي عرض في التوبة والمخرج هيبقى ايه؟

اللي كان عليه ايه؟ قصة سيدنا كعب بتزكر في ايه؟ في الصدق. في الصدق - [00:58:47](#)

شفت هو الصدق. المؤمنون حق. في التوبة. فاهم انت؟ صدق واحد صدق صدق بقى صدق خلاص صدق مع ربنا في في العودة مش

مشكلة خلاص ده الصدق وعودته رجع. فاهم انت؟ بس. اتقوا الله وكونوا مع - [00:59:07](#)

وقيل بشكل صريح في الصورة. بشكل صريح وسيدنا ابو بكر يقول مع الصحابة. ان هنرجع تاني قلت انا قلت لمايز الصحابة مش ان

هم ما بيغلطوش. ايوة قلنا ايه؟ سرعة الاوبة وصدق التوبة. التوبة - [00:59:27](#)

فانت محتاج بقى هو ايه بقى انت مشكلتك ايه؟ انت مشكلتك ايه؟ مشكلتك اولاً انك شايف نفسك مؤمن حقا وشايف نفسك انت

اخر الاجة ده انت عشرة على عشرة. تطيع الله ورسوله ويا راجل ده انت ده انت من الناس اللي شغالين في خدمة ده انت بالوحي

ناحية - [00:59:47](#)

كل تخلفاتك ما تفكرش فيها رغم ان اللي عمله سيدنا كعب كان تخلف واحد فقط. هم. تخلف واحد واحد فقط وهو متوهم ان الدنيا

حلوة دي ثلاثين الف خارجين مع النبي يعني والدنيا جميلة واخر حلاوة. ومش قاصد يتخلف. مش انت مسلا مع سبق الاصرار

والترصد. شوية - [01:00:07](#)

تزيير. فاهم انت؟ والله مش قصدي خلف. يعني كده. تمام؟ يعني هي هي مرة مرة وشف بقى ورضوا ان يكونوا مع الخوالي وشوفوا

الكلام وحصل له من الهجر واللي حصل له من من الزجر فاهم انت؟ وجه يعني هو ما جاش بقى قال لنفسه ايه - [01:00:30](#)

هو يعني انتم قافشين معي كده ليه؟ انا مش عارف ايه ده مرة يا عم انت الحاج وده من السابقين الاولين من الانصار. رضي الله عنه.

من السابقين الاولين من الانصار. خطاب جامد جدا. السابقين الاولين من الانصار. مرة. هم - [01:00:48](#)

ما قالش بقى اصل مش عارف ايه ورغم مثلا مثلا هو اثر في في سير الاحداث زي ما انت برضه تتخيل كده ان الشيطان يقول لك ايه

ما هو انا ما كنش لها لازمة ما هو الحمد لله - [01:01:09](#)

لا الامور خير والرسول راح ورجع وتعام وسالم غانم امن والعشرة على عشرة والصحابة. هو رجع سالم وانت مش سالم. الامر اتقضى

بس انت امرك ما اتقاضاش انت كتبت عند ربنا في الخوالف - [01:01:19](#)

انت ما كتبتش في الناصرين. انت كتبت في الخاذلين انت اللي كنت محتاج تنصر نفسك. ما هو عادي ما هو دين ربنا منصور منصور.

ما انت ما انتاش دكتور محتاج تنصر نفسك. واحد يعني ما - [01:01:33](#)

اول حاجة واضحة جدا عن سيدنا كعب. مش ندم عادي. ما شفش نفسه عمل حاجة عادية. شاف نفسه عمل جريمة ضخمة ضخمة.

القرآن نازل. شعر شعر بقى ايه؟ قد ايه هو في ايه؟ ازمة. فعلا - [01:01:52](#)

ضاقت عليهم الارض بما رحبت. ضاقت عليهم انفسهم. وشف وظنوا تيقنوا الا من جاء من الله الا اليه. ساعتها ثم تبعها دي مش في

قلبك انت. هم. عشان كده عمرك ما هتتوب. طول ما دي مش في قلبك عمرك ما ايه ما هتتوب. لازم تيجي دي في قلبك - [01:02:12](#)

انك تقعد كده مع نفسك وتفتكر ايه طب وانا ربنا اللي عملته واللي عملته واللي عملته واللي عملته واللي وديته واللي

واتخلفت عن كذا وكسلت في كذا تحت كذا وبوزت كذا وعملت كذا وعملت كذا النوعية دي بقى هي اللي اتشلت به. النوعية دي هي

اللي تشيل الضيق - [01:02:32](#)

وهي اللي شالت الدين واحنا مش عارفين نشيل الدين عشان كده. فاهم انت؟ انما النوعية دي هي اللي شلت الدين. بتلاقي الموضوع عندهم لا ده يعني المشكلة الكبيرة انه تخلف مرة. النوعية دي هي اللي بتشيل الضيق. المؤمنون حقا دول الصادقون حق - [01:02:52](#) مصطفين مجرد انه اتأخر عن الصف ولا ما حضرش في الصف؟ والله. ما هي دي هي اللي هي اللي تشيل الدين هي هي النوعية دي الموعودة بايه؟ ليظهره على الدين كله. انما الدين ما يظهرش ما يظهرش على على اكتاف - [01:03:12](#)

في ناس ده حالهم ولذلك هو التحدي بقى في الانفال والتوبة ايجاد هذه الطائفة. ايجاد هذه الطائفة. الطائفة بفضل الله اللي هي موجودة موجودة في الانفاق الطائفة البدرية دي اللي برضو هذه الطائفة البدرية كانت موجودة في تبوك بشكل واضح وصريح. الطائفة موجودة في تبوك - [01:03:29](#)

كان موجود في تبوك المعذورون والمعتذرون. المعذورون والايه؟ المعتذرون معذورون ما تمام زي الفل اخر حلاوة. خرجوا ما خرجوش. بس ايه؟ معذورون ممجدون عند الله. نعم. ما جورون. وفي وفي مين؟ معتذرون. اعتذرين موجودين - [01:03:52](#) ولذلك نصيحة لوجه الله اسمعوا تبوك اسمعوا غزوة تبوك اسمعوا غزوة تبوك ما اسمعش منها اسمع اسمعوا نصيحة لوجه الله انا يعني لو ان الامر بيديء لا يتصدى لمصالح المسلمين احد دون ان يسمع هذا الكلام - [01:04:22](#)

ندرس غزوة تبوك ادرس الانفال والتبوك. لا يمكن لان هذا الشخص مش ما ينفعش ما ينفعش ويعول عليه فين انت؟ الدين ده يعني ما ينفعش يقوم على اكتاف المتلونين. على اكتاف المزاجنية. ما ينفعش - [01:04:42](#) محبين بقى اه قوم على اكتاف الصادقين الثابتين. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استحيان. الله يحب الصمد وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا ايه؟ ربنا اغفر لنا ذنوبنا ويسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. اصل ايه هم دول - [01:05:02](#)

الصحابة التفتوا مرة الغنائم نزلوا حصل اللي حصل. سيدنا كعب التفت مرة لحقته شوف بقى انت مسلا احنا تيجي تقول لي ليه الدين ما ينصرش؟ اما تبقى انت طول الوقت ايه؟ انت ملتفت لايه - [01:05:22](#) دنيا انت يوميا ملتفت وهنرجع تاني وتالت ورابع وعاشر ومية والى عشان برضه انا عارف الحوارات. تاني تاني في تالت ورابع مية وعشرة الف كل اللي عمله كده كانوا متأولين. اه لهم اصل والله ربنا يشهد ما هو - [01:05:42](#)

الله برضه لا يا حبيبي مش لوجه الله. مش لوجه الله. هم برضه لما نزلوا كانوا ايه؟ كانوا متأولين. اه مش مش نازل ياخذ الغنائم عشان يروح يشتري بيها خمرة ويعاقر بيها منكرات انما المال الصالح للرجل الصالح يا اخي اه ده وعيال اللي هما مبياكلوش دول طب انا اعمل ايه - [01:06:02](#)

انا مش هفضل طول عمري عايش بالايجار بقى. عيب يعني. وسيدنا كعب يعني ما كانش شايف انها مشكلة بس اجمع حاجتي وبتاع وانا راجل بانهي تجارات وكده. وانا ما تخلفتش كتير عن رسول الله. المتأولين. اوعى تتخيل ان هم مش متأولين متأولين - [01:06:22](#)

نايمة اصل انا كده تمام. هو الاهم بقى ده هينفعك عند ربنا ولا لا؟ بس هو ده السؤال. اهم حاجة ان انت تكون انتته. انت مقتنع ده ينفعك عند ربنا. انا ازعم - [01:06:42](#)

وما ينفعكش انا راجل بقى متشدد وراجل مش عارف ايه وراجل انا بلعب في نياتك وباطعن في نياتك ومش عارف اغلس ذاك القول سيبك مني لا والله صحيح والله مني المهم انت ده نفعلك عند ربنا لأ سيبك مني انا انت لما تقف بايديين ربنا كده وريح راسك - [01:06:52](#)

طايح راسك ليه سيبك بقى من الكلام والاراء والاجتهادات سيبك من رأبي ورأيك اعرض نفسك على الصحابة اعرض نفسك على الصحابة وشوف انت فين. بس اعرض نفسك على الصحابة. اعرض نفسك على ولا تقوم بايديكم الى التهلكة اعرض نفسك - [01:07:12](#)

سيدنا كعب بن مالك اعرض نفسك على التوبة اعرض نفسك عليها وشوف انت ايه انت ايه بس. وشف شف اللي كانوا رايعين اللي هم المعزورين دول شف كان منهم ايه. اللي هو كنت وانا وانا بشرح قصتهم في آآ في في تبوك. كنت باقول اقسام - [01:07:30](#)

عرفت فهمت ما بيستريحش الانسان ده عايش مستريح - [01:13:59](#)

المهم فاللي واضح في الاسماء ان احنا محتاجين الاسميين محتاجين الاسم بتاع الانفال ده عشان يورينا سلوك الصحابة مع الانفاق لما تبقى تنتصر والدنيا تبقى حلوة وكلام من ده الانفال دي ما تبقاش - [01:14:25](#)

براسك لمين لمين لله والرسول الدنيا دي مش بتاعتك مال ده مش بتاعك المغنم اللي هيبجي من ورا الخير ده مش بتاعك طلع دي من بالك طلعتها من دنيتك مش بتاعتك خالص. ما تحطهاش بين عينيك اساسا. هو ده بقى شخص عمره ما هيتخذ دي نمطية لتحقيقه الشخصية - [01:14:46](#)

الطلقة دي من راسك دي مش بتاعتك ده بتاع مين؟ الله ورسوله. الدنيا انا لله وانا اليه راجعون. الدنيا اللي انت بتسيب ربك عشانها لما ربك يقول لك تعال تسبها عشانها انها بتاعته مش بتاعتك. ان الدنيا اللي انت هتسيبها دي بتاعته هو. ولو شاء لكدرها عليك - [01:15:11](#)

هو الذي اعطاها لك. ابنك ده ولا بنتك ولا مراتك ممكن ترجع ما تلاقهاش. عادي جدا. تعذب عادي جدا هو اللي اتاك اياه هو اللي اكرمك به. الانفال الدنيا دي الانفال اللي تمسل الدنيا بتاع مين؟ لله واياه - [01:15:34](#)

والرسول انت لو بتفهم يبقى الكلام ده كله لمين؟ لله والرسول. ما بتاع ربنا زي ما عمل سيدنا ابو بكر عادي لله والرسول. خرج عن ماله كله. ما تركت لهم الله الله ورسوله - [01:15:57](#)

خلاص. لو تفهم اللقطة دي وتفهم ان انت لو ما لو ما كنتش على اللقطة دي عمرك ما هتكون على الحالة البدرية. تفهم الناس اللي فهمت المعادلة دي كده عادي - [01:16:18](#)

عادي سيدنا عثمان مال تعب فيه وطالع عينه فيه وشغال فيه وشقيان فيه. فاهمني؟ ويجهز جيش ثلاثين الف ده ابقاله مال؟ ما ابقالوش مالح ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - [01:16:35](#)

اوعى تستهين بديه. ما تستهينش بها. نعم. واحد بقى شقى عمره كله عمل فيه ايه؟ كله ما كانش في دماغه. بس ما ضر عثمان. ما فعل بعد اليوم ما ضر عثمان هذا اليوم. الناس دي اللي فاهمة ان ده بتاع ربنا. ما لا احد اولى به من الله. لا احد - [01:16:55](#)

يقدم على الله. طب بص والله العزيز يا دكتور اقسام بالله عارف لو ربنا ناداني كده وقال لي يا محمد يا محمود يا احمد تعال والله ما هتأخر والله العزيز - [01:17:25](#)

انت مستني يعني تقول لك يا محمد يا حودة يا احمد تعال ما تتأخرش الطاعة اللي بينادي عليك بها دي مين ليها العجبية في تبوك دول كانوا ثلاثين الف ايوه. وتم القاء اللوم على ايه؟ على على. الحوار الرخم اللي بسمعه من بعض ما هو الخير كثير - [01:17:35](#)

ويبقى الموضوع مش هيقف علي فاهم ثلاثين الف وتلاتة اتعمل فيهم كده. ثلاثين الف. وتلاتين الف كمان مش رايجين ايه؟ يعني ما لقوش بأس ويعني كمان مسلا مش الصحابة انهزموا والتلاتة دول كانوا هيفرقوا في المعادلة. اه. ولا فرقوا في المعادلة. راجعين ثلاثين الف زي ما هم ما فيش اي - [01:18:02](#)

اي حد ناقص تمام زي الفل. يعني غيابهم لا معنى له. لا معنى له للمسلمين. بس له معنى كبير لهم هم هم اللي خسروا مين؟ فهمت؟ ان انتم الشيطان بيصورها دي نافلة - [01:18:28](#)

هو لازم يعني كل مش عارف بتاع ابقى فيه يعني مش لازم يعني. ما هو مش عارف يعني هو ضروري. ضروري اوي يعني ضروري او اجيه لا مش ضروري تيجي. ماء نام ما تقومش نام خليك نايم. عليك ليل طويل فارق - [01:18:48](#)

والله نام نام نام استريح اتبسط والله صحيح حاجة تحرق الدم كاننا ما قريناش قرآن. كاننا ما قريناش قرآن. كاننا ما شفناش ربنا كان سيدنا ما قراش قرآن سبحان الملك سيدنا كعب بن مالك هو اللي بيحكى لنا قصة توبته. وآآ من الحاجات اللطيفة جدا في توبة سيدنا

- [01:19:08](#)

كعب بن مالك انه خرج عن زاك الذي اخره. ودي وده هو دايم الخلل اللي في توبتك توبة الكذابين ما تقعدش بقى تعمل لي ورش واجتماعات وحوارات عشان هترجع نفس الحوار تاني. توبة الكذابين. توبة الكذابين. من - [01:19:38](#)

الى الله اني ما هاسمحش لحاجة تانية تعمل ايه تورطني انا هحط نفسي في اشيء متسمحليش بالرجوع تاني خلاص خلصنا دي توبة الصادقين توبة الناس للمتقين دايمًا. انما التوبة بتاعة كل آ كل رمضان دي فاهم انت؟ بتاع كل عشر او اخر بتاع كل اجتماع فكك منها
[01:20:03](#) -

فكرونا بقى لو عايز تتوب بجد فكك منها. حوار ما لوش لازمة. هو بس لمجرد لمجرد اني احببت حب الخير عن ربي حتى توارد بالحجاب ردها علي فطفق مسحًا بالسوق والاعناق يلا بحاجة تشغلني تاني ما تشغلنيش تاني بقى خلصنا خلصت خلاص خلصنا بعنا
البتاعة دي - [01:20:27](#)

قفلنا الدكانة دي خلصنا القصة دي آ اتفقنا على القصة الفلانية. خلصنا في الامر الفلاني اما الجو بتاعك ده اللي هو البقين واول ما هترجع سبك من دي توبة كدايين. ما لهاش لازمة - [01:20:47](#)

لو انت ما عندكش قرار حاسم جازم كده خلاص ما لوش اي معنى. اي معنى. ارجع نفسي واضعك تاني ونفس قصتك تاني ما هو ما فيش ايه اللي هيحصل ولا اي حاجة زي كل مرة. انما كان هو بيحكي صدق في صدق توبته. لا من توبتي لله - [01:21:05](#)

ان انا ايه اخرج عن النموذج. اسبب شاي نفسي لله. اللي عمل في كده ده مش هسيبها نفس خلاص ايه في اللقطة دي ما هي ما اقعدهش انا هرجع لنفسي القصة دي تاني. لذلِكَ خد بالك بقى التحدي. التوبة ما بتكلمش على التوبة. التوبة بتتكلم عن - [01:21:25](#)
التوبة. ايوة يا اخي الحمد لله بقى والله يا اخي وربنا مغفلها انت في وشنا وبتقعد يا اخي تحبكها علينا وبتاع ومش عارف ايه يا اخي ربنا بيتوب تاب الله. ماشي يا عم والله انا عايز ربنا يتوب علي وعليك. بس مش هضحك عليك ولا اضحك على نفسي. سيبك من الهري ده. ما تتكلمش عن التوبة. ما تتكلم عن صدق التوبة - [01:21:45](#)

كانوا ناس صادقين في التوبة وهيرجع تاني وبيتوب ومش عارف ولسه قايم في الجنة وعين في النار اللي هو انت متخيل واحد يقول لك بطلت مخدرات. تقول له طب وانت بتاع الحقن اللي في البتاع - [01:22:05](#)

لا لا ما اصل انا سايبها لغاية ما بتصرف فيها ان شاء الله. اتصرف فيها في جسمك. انت فاهم انت؟ انت بتضحك على نفسك تبت ازايا؟ انا بطلت ما باخدش - [01:22:21](#)

الجرعة بتاعة بالليل ماشي يا حبيبي. ماشي يا بابا. انت فاهم انت؟ لا لا والله بس استهبال ده صادق انت هتعتبره صادق؟ هو انت نفس الشخص اللي بتضحك عليه ده. قطع العلائق الصادق يقطع العلائق - [01:22:31](#)

يقطع العلائق. نعم. خلاص. ما فيش حاجة اسمها ليه بقى؟ احنا ما بتكلمش على الرتبة وبعدين ما بتكلمش عن ايه عن الرتبة عليه. بتكلم على واحد عايز يبقى مع اللي ذكروا في السورة - [01:22:51](#)

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. واحد عايز رضي الله عنهم ورضوا عنه. واحد عايز ورضوان من الله اكبر. فلذلِكَ قلت عادي دي نسخ. انت والله مستريح - [01:23:11](#)

للسخة بتاعة الياه؟ بتاعة السبوسة خليك في السبوسة. وممكن السبوسة تتزحم واي معزة في اللي في السبوسة تزحك توقعك الف سلامة برة الطريق. انت ما نتاش انت في مكان فاضي في الدرجة الاولى المكيفة هتقعد محترم اخر روقان. انت عايز تقعد بقى وسط المعيز - [01:23:31](#)

الخرفان والبتاع اللي الشرش بتاع الجبنة اللي بيشر على راسك وانت قاعد على الكرسي اقعد يا عم انت انت حر بقى والدنيا تلتش فيك وتقعد مع الخوالف ومع يمين وشمال وتلاقي الناس - [01:23:51](#)

ربنا وانت قاعد مع العالم اللي ما لهمش اي لازمة اوي لازمة انت حر. ده خيارك. دي الحياة دي خيارات. انت عاجبك اللقطة دي ايه يخليك انت وتقعد تناكف في فلان وفلان يناكف فيك وفلانة تناكف فيك ومش عارف وياه وتقعد تشوف مش عارف الضافر بتاع مش عارف ايه والواد اللي مش عارف ما خدش - [01:24:01](#)

كزا واللي قطع صباح الشبشب بتاعه فقام انتهى. عش يا باشا عش. دي همومك خليك انت في كده. انت تبقى اخر حلاوة انت راضي لنفسك بالمنزلة دي عيش واتبسط. عش واتبسط. ما هي طاقة انت كده كده طاقتك لو ما استنزفتش بالحق تستنزر في الياه؟ ما -

عمي مش الباط في المباح يا سيدي عيش يا سيدي في المباحث. عادي جدا. مش مش هتكفى بقى. خلاص. انت قلت انا مش عايز اتكفي انا هشييل امري بايه؟ بنفسى. عايز اتفق على وشي. صحيح والله. افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى اما يمشي سويا -

على صراط مستقيم. عايز الكف على وشك يتكفي على وشك وعيش حياتك. انت حر. فيا خيارات عشان كده مسلا ايه يا عم وايه العبارات القاسية دي الكلام الشديد ده وايه الكلام لاً لان التوبة مبيكلمش مين. مبيكلمش الناس العاديين بيكلم اللي عايزين يبقوا مع السابقين الاولين - 01:25:01

عايز انت مع السابقين الاولين ما هو ده ما هو اش سلوك واحد عايز يبقى مع السابقين الاولين. بس فاهم؟ ما بيكلمش الناس العادية عشان كده تقول لي طب وايه يعني برضه الناس المستفزة ولا حتى حد اي حد بيسمع طب وليه يعني وبتقفلوها في وشنا ليه؟ هو حرام ما هواش مش حرام؟ يا سيدي مش - 01:25:21

حرام ولا اي حاجة خالص. احنا بنتكلم على منزلة انت ما تستاهلهاش بس. ما تستاهلهاش. ما تجملهاش ما تستاهلهاش. مش مية قليها اهي. مهياً لها. يا رب ربنا مهياًك ان انت يعني قد هيؤوك لامر الله لو فطنت له فرض نفسك ان ترعى مع الهمل. انت ما انتاش مخلوق للمسخرة دي انت مخلوق - 01:25:41

للجنة مخلوق لجوار الرحمن. عادي. شوية لها. ما تصلحهاش ما فعلهاش مش بتاعتك انت. ما تستاهلهاش. لانك ما بتبذلهاش الا ينبغي ان يبذل لي سنة سنة لله في كونه. في الدنيا في في كم واحد؟ كم واحد مسلا؟ آآ مش عارف عارف في الهندسة - 01:26:11

وفيه كام واحد خد جايزة نوبل في الهندسة؟ عادي يعني ما هو ما عادي برضو. اللي خد جهاز نوبي في الهندسة ده زي معزم المنبطحين اللي هم ما يعرفوش حاجة الهندسة عادي هو رضي بان هو موزف يروح يمضي البتاعة ويعمل البتاعة ويعمل مش عارف ايه ويحط البتاعة ويعمل كذا ويشيل البتاع ويحط البوجيه ويشيل البوجيه وخلصها. هو مبسوط - 01:26:41

بهذه الحالة والثاني مش ايه الثاني بيواصل الليل بالنتهار في ايه في المعمل بتاعه وفي شغله عشان خاطر ايه هو واحد عايز يبقى مش سابقين لو السابقين في مجاله. وحر والسابقون السابقون اولئك المقربون - 01:27:01

في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. شلة من الاولين وخليل من الاخرين هما مش كثير اه مش كثير انت بقى ما انت عايز تبقى في انت حر. فهي دي اللقطة ببساطة هو مش نهاية الكلام تحس التوبة شديدة على - 01:27:21

مين؟ التوبة الشديدة على الناس اللي عايزين المنزلة دي. عايزين المستقبين الاولين. لا عايزين الناس يبقوا انصار الله اه. وانصار الله. عايزين الا تنصروه. لا عايزين يبقوا مع الرسول ثاني اثنين. اذا هما في الغار - 01:27:41

الصبح. فاهم انت الناس دي؟ انما الرجالة بتوع كده عيش يا باشا ما واتبسط بقى وقيم انت بقى اللي عدى من عمرك وشف انت كنت اخر انشكاح واخر سعادة. ربنا يكرمك. واما تيجي بقى لما تيجي تشوف نفسك في حالة زي حالة اصحاب الاعراف - 01:28:01

وانت قاعد كده بقى مترقب وما انتاش عارف لك سكة ولا عارف لك حاجة الان انا رايح فين ولا انا مع مين ولا انا فين ولا انا ايه ولا ساعتها بقى يدرك المرء وينذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة. كذلك يريهم - 01:28:21

الله اعمالهم حسرات عليه. السؤال ساعتها بقى يشوف الانسان. احسر العبد يوم القيامة على شيه حسرته على ساعة مرت لم يذكره عز وجل فيها. خلاص انت بقى ده كان خيارك انت حر. الصورة كاسم لانفال - 01:28:41

وده محور الكلام في صنف هنا او في التوبة. ان هي الانفال دي خلاص؟ باختصار كده دايمنا نقول اشكال الانفاق اشكال الانفال ده هو اللي زهر فين؟ زهر في بدر. زهرت بوادره في بدر. وتم التنبيه عليه. واقده في مهده عند معزم الصحابة - 01:29:01

بس باقي اشكال الانفال عند بعضهم حتتسبب في احد. طبعاً. صحيح. واشكال الانفال ده مع دخول ناس كثير ومجيب ناس كثير ناس جايين باشكال الانفاق. الناس دي جايين باشكال الانفال دول للاسف الشديد في ناس من ناس من الصالحين ولا السابقين الاولين -

اثروا بالاشكال ده. اتأثروا باشكال الانفال وشابهاوا العالم دي. لان لغاية بدر ما كانش لسه فيه نفاق. النفاق زار بعد بدر اما عبدالله بن ابي بن سلول قال للرجالة بتووعه قال لهم ان هذا امر قد توجه. يبقى ده اللي جاي - [01:29:41](#)

اللي جاية الاسلام ده هو اللي جاي. اركب الموجة. اركب ياد انت وهو. والله! سفينة وحمل بقى ودخل في الموت. دخول لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا ولوضع خلکم غنى كل فتنة. ده حصل ايه؟ مؤمنين اتأثروا بهم. وخصوصا حدثاء العهد بالاسلام - [01:30:01](#)

وفیکم سماعون له. وللأسف ناس حصل فيهم صفاته. فهذه الطائفة وتلك الفئة لما خلاص يبقى حضر ثاني اشكال الانفاق. لان اللي مش خارج ده خارج ليه؟ اللي ما خرجش خرجش ليه في تبوك؟ طاعة لله. اللي ما خرجش - [01:30:21](#)

ما خرجش ليه؟ دنيا مش الانفال. ايه هي؟ المشكلة يا راجل لا مش عشان الانفال. ما انت انت لو بتفهم هتفهم ان الانفال دي شيء نفلک الله اياه. واللي عندك انت ده برضه في بيتك نفلک الله اياه - [01:30:41](#)

هو انت يا تأمن لي فيها؟ هو انت اللي رزقت نفسك؟ ولا انت اللي جبت لنفسك؟ لو هتفهم هي هي الانفال برضو. بس دي حاجة جات لك بعد الجهاد ودي حاجة جاية لك قبله. مم. انت معلش مش انت اللي رحمت جبت الواد ما انتش انت اللي صنعت الواد اللي عندك ده. ابدأ. ولا انت اللي - [01:31:01](#)

رحت بقى مش عارف حافظت على عينك عشان مش عارف ايه وعلى راسك وعلى رجلك وعلى كذا عشان تبقى حليوة وجميل وتجاوزك اللي هتتجاوزك دي. انت ما انت ما عملتش حاجة - [01:31:21](#)

نفلك الله هياش هو اشكال الأنفل نصا لفظا الشأن فلك الله اياها. والعجبية ايه؟ العجبية انها برضو انفاق زائدة عن الحاجة مكنتش والله بتموت من الجوع بقى ومش عارف وتتسولون الدنيا فاهم ده حتى الناس دي اللي هم لأ يعني لا يجدون ما ينفقون. راحوا برضو كانوا عايزين يخرجوا - [01:31:31](#)

كل واحد ما خرجش ما خرجش كان عنده زيادة. زيادة عن حاجته الضرورية زيادة عن حاجته الضرورية. جمع بين الرحلتين. ده ايه اللي ما ده ايه ده ايه اللي حتى ما كانش عنده؟ هم. راح يسأل - [01:31:58](#)

وكل اللي قعدوا كانوا عندهم زياد. زي انت في القتال في سبيل الله. انت راجل خرجت. اما نصر واما الشهادة. انت ما استشهدتش نصرت. النصر اللي انت عملته ده ذروة سنام الاسلام. هتبقى هتبص لي للانفال - [01:32:18](#)

تخرج من قلبك اصلا تخرج من راسك. انت واحد ربنا اكرمك وعايش اهو وبصحتك وتما شوفوا بتاكل وبتشرب وعندك لسان وعندك بتاع وعندك جسم بتنام فيه كل حاجة. انت تمام اهو - [01:32:38](#)

اما يجي ربنا يطلبك في شيء ولا يطلبك لشيء لك. قل معلش اصل انا بقى هو اصل مش عارف ايه واصل كذا هو نفس هو اشكال الأنفاق ولذلك ولذلك التوبة لتوبة لمين؟ الصادقين - [01:32:58](#)

توبة الصادقين. طب ما بتقولش ما تقولش تب. تقول اصدق في التوبة. واول ما تصدق الله فيه ما تبقاش تبت. تمسك كده ورقة وقلم وتشوف انت تخلفت عن ايه. شفها ازاي - [01:33:18](#)

خلوفك دي ايه وتنتهي القصة دي. خلاص. معلش ما خلاص قرارات حاسمة حازمة. خلصنا القصة. انما الجو ده مش ما فهو اشكال الانفاق. والتوبة مش التوبة تتق التوبة وصدق التوبة اول ما يصدق في التوبة منه اشكال الانفاق. اشكال الانفاق - [01:33:38](#)

ومحاوره سهلة خلاص بقى طاعة الله ورسوله. الايات تاخذ تنزل تنزل تشتغل تعمل. المؤمنون حقا. شوفوا مين طب ما يعملوه وخليك انت بقى منحق. حقق ايمانك. حقق ايمانك. حقق ايمانك. اصلا صح ان الصوم كان يدعو الله - [01:34:08](#)

محقق ايماني ومحقق ايماني كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بصح من الدعاء هما صورتين صورتين مع بعض هو خط واحد هو اشكال زاهر بشكل واضح. في الصفات البدرية والصفات الاحدية. خطتك انت شوية واحدة واحدة تمسك واحدة واحدة كده وتشوف بقى الصفات البدرية والصفات الاحدية - [01:34:28](#)

لا حول ولا قوة بعد ما تتوب انت بقى من الاشكال ده بتاع الانفال شف بقى انت الصفات البدرية والصفات الاحدية. انت ماشي بقى بواحدة واحدة كده تحقق الصفات دي وده جانب عادي هتلاقي صورتين بيساعدوك جدا على هذا الذي تريده. اوعى ترتيب

المصحف نقول للانفال والتوبة بس - [01:34:58](#)

يقول ان التوبة والانفلي لانها برضه اما قعدت افكر في مدارستها هل انا تدارسها من الانفال ولا درسها من التوبة؟ آآ طبقا للترتيب بتاع المصحف هندرسه بالانفال. يعني ما تتدارسش التوبة بعيدا عن الانفاق - [01:35:18](#)

اه بس انا عندي عندي حيسيتين يعني الحيثية الاولى اه ان في مشكلة وان في مشكلة يعني الشكل اللي احنا عايشنها فنبداً من المكان اللي فيه المشكلة وبعدين نرجع نشوف ايه يعني الحل ان هو الانفال يبقى اكيد - [01:35:38](#)

فيها الايه؟ فيها الحل بشكل او مش الحل يعني اللي هو الصورة اللي انت ينبغي ان تكون عليها. يعني انت في التوبة السر التي لا ينبغي ان تكون عليها والانفال المستورة ينبغي ان تكون عليها. لان لو افترضنا ان احنا كلنا زكى الشخص اللي هو آآ وقعت منه

المشكلات اللي موجودة في التوبة - [01:35:58](#)

فانا عايز طبقا لهذا الكلام ان انا ابتداء اعرف ايه الاشكال. يعني احدد الاشكال بالضبط فين؟ آآ مم اللي هو عامل تنزيل لاسقاط على نفسي واعرف فين مشكلتي بالضبط واعرف ايها الاية دي هي دي الحطة اللي فيها اللازمة. وبعدين الحل معروض برضه في التوبة كده

كده يعني - [01:36:18](#)

بس وارجع بقى في الامثال اشوف الصورة اللي ايه التي ينبغي ان انا استمر عليها وابقى عليها. آآ لا سيما يعني ان هي الانفال بتتكلم يعني برضو فيها معنى الايه؟ الثبات على على ما ينبغي ان يكون المرأة عليها. فهي يعني وكأن كده تمكين - [01:36:38](#)

سين فتحصين يعني ماشي. فدي وجهة نزر دي وجهة نزر. وجهة النزر الثانية طبعاً ان انا كده كده كنت بتكلم يعني انا بكمل في السلسلة بتاعة اه السيرة البنائية القرآنية فالسيرة البنائية احنا كلنا بناخد تبوك - [01:36:58](#)

عشان ما يطولش العهد بتبوك فاحنا هنكمل هنبداً مع تبوك في الصورة نمشي معها لغاية ما نخلصها وبعد كده نرجع بقى نشوف يعني بدر ونشوف الحاجات الايه الحاجات الثانية. تمام؟ فيمكن دول الحيسيتين اللي هيخلوني ابدأ من ايه؟ ابدأ من اه التوبة ابتداء -

[01:37:18](#)

ولعل ربما كمان يعني ابدأ اكثر في التركيز في استعراض الايات من المنطقة اللي فيها الحديث عن آآ تبوك. الامر على ان سورة التوبة نزره كبيرة كده فهي مناطقها يعني هي مش مش - [01:37:38](#)

اه الحمد لله بردو مش صعب قوي تتقسم. يعني برضو مسلا مش مش هتبقى مرهقة زي مسلا سورة النساء. يعني بس الحمد لله مش صعب اوي تتقسم او مسلا سورة الانعام فهي الحمد لله ممكن يبقى قريب انها تتقسم شوية. احنا عندنا الصورة آآ رحمك الله -

[01:37:58](#)

لغاية زي ما قلت لغاية الاية ثلاثة وعشرين تقريبا احنا كده ده اللي هي البراءة من المشركين. تمام البراءة دي البراءة بمستوياتها.

البراءة بايه؟ بمستوياتها. البراءة بايه؟ بمستوياتها. بصورها. ماشي - [01:38:18](#)

اه لا تعشق ان كان اباؤكم. ماشي فالمقول ان كان اباؤكم بي ما هو انت ممكن تتوهمها كده بس هي مش كده. هي المفترض من اول يا ايها الذين امنوا تتخذوا اباكم واخوانكم اولياء - [01:38:38](#)

من هنا من ثلاثة وعشرين ماشي عزمي هيتوقف اتنين وعشرين من ثلاثة وعشرين لتلاثة وعشرين اربعة وعشرين دول اصلا سبب لهم ارتباط كبير بحينه واللي وراه. هم. ان ده تلعيل للاشكال اصلا. ده الاشكال. آآ هو دايم - [01:38:58](#)

الايتين اللي انت او الاية اللي انت مفترض بتنتقل عندها الاحداس سبحان الملك في القرآن في قرآن في منتهى الصعوبة. ليه؟ لان اصلا القرآن مترابط. فانت بتجدها بسهولة قوي بتنتمي للي فوقها وبسهولة جدا بتنتمي للي - [01:39:18](#)

ايه؟ اللي بعدها. لدرجة فعلا تبقى انت مش عارف طب ما هو ده ما هو ما هو السودان هيئة الكلام. ولا هو بداية الكلام؟ هم. ماشي؟ انت لو جيت تبص من زاوية؟ سميتها - [01:39:38](#)

سورة البقرة ايوة انت لو جيت تبص على سورة قصدي هنا طب ما هو آآ ممكن تقول ببساطة شديدة جدا بداية الكلام عن حنين في الاية خمسة وعشرين. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة بشكل بسيط. بس هو برضو اصلا من عادة - [01:39:48](#)

القرآن او من سنن ربنا سبحانه وبحمده في حديثه في آآ في القرآن ان هو مش مش بيزكر حدس وبيمشي يمكن اصلا دي دي النقطة اللي هي اثارث المشروع. مشروع السيرة النبوية القرآنية اصلا والسيرة البناية القرآنية اللي اثارث المشروع. اللي اثارث المشروع ان انت تبقى متوقع ان القرآن لما - [01:40:08](#)

لما يتكلم عن احد هيقعد يحكي لنا بقى واللي حصل تفاجأ بان ايه كل الكلام ده مش كل القرآن بيضرب عنه ايه؟ صفحا وبعدين ايه؟ يكلمك يعلق حاجات واحداس ومش عارف ايه بيروح في اتجاه تاني خالص لدرجة تحس فعلا ان كأن انت لا علاقة لها بالحادس اللي موجود في السيرة ده. طب وهو ده اللي موجود اللي ربنا - [01:40:28](#)

قا. اذا ربنا القاضي هو الاهم. اهم نقطة على الاطلاق في هذا الحدث اللي اسمه غزوة احد وما ابقاه الله. اللي موجود في السنة ده مهم بس ياتي في المرتبة الثانية. بس في المرتبة - [01:40:48](#)

اولى هذا الذي ابقاه الله. نعم. من احداث السيرة. زي مثلا اللي قلنا هو القرآن مش بس دائما يقول القرآن منتخب الفاز العرب. لا المنتخب القرآن ده منتخب التاريخ منتخب البشرية. فاهم انت فهو ليه ربنا يترك كل اللي حصل في قصة سيدنا ابراهيم ويسجل لنا الحاجات دي بس. ليه على نطاق - [01:40:58](#)

ليترك كل اللي حصل في تاريخ البشرية التي برأها هو سبحانه وبحمده وكان كل شيه فيها على عينه ويتخير لك الحاجات دي فقط ويقف عندها اكيد من الحكمة للامة انها تبدأ بده. والبده بغير ده اهدار وقت. مم. واهدار طاقة. ان لا شك - [01:41:18](#)

لازم تبدأ بالهاء وخصوصا ان احنا عندنا حاجة في اشد درجات الموثوقية منقولة بالتواتر وحاجة في اشد درجات القوة الدلالية والبرهانية بالنسبة له. فصراحة تضييع وقت للمسلمين والامة ان انت تبدأ بغير الاحداس اللي ايه؟ اللي جت في القرآن الاول. خدها وافهمها من السنة تمام زي - [01:41:38](#)

فل السنة للبيان اخر حلاوة وبعدين بقى رح للحاجات اللي صحت في السنة رح زي ما انت عايز تروح. انما ده لازم يوضع اولاً. هي دي فكرة اصلا مشروع الايه؟ مشروع السيرة البنائية - [01:41:58](#)

القرآن ايه؟ لان كمان برضه مع بعد وقت انت هتلاحز ان الهري اللي هو في التاريخ ومش التاريخ ده ما لوش لازمة يعني ما لوش لازمة من ناحية ايه ان هو ان انت تبني عليه بقى ان انت وبرضو هيعود للنقطة الاساسية. هل انت بتري السيرة على انها - [01:42:08](#) ولا اقتراحها برضو على انها شوية تسلية واحداس وحاجات يعني هل هي مجرد مجرد حدث ولا دي افكار المفترض؟ هي اه بالظبط هي ايه؟ ثمرة والعبر تسألني ولا تأس انت شايفها ازاي فلو انت شايفها انها للتأسي لأ مش هيسعك ان انت تايه يعني تروح تبدأ بحاجة غير القرآن اصلا فالشاهد - [01:42:28](#)

انه تلاقي سبحان الله الحدث ما فيش اصلا يعني مسلا دايم المثل المثل آآ لعرض الاحداث في القرآن هو مثال الكهف. مثال الايه؟ الكهف. قصة الكهف. آآ قصة حبيب الكهف تحديدا. ده المثل بتتبقي كده للقصص. ده المثل دايم بتاع العرض. ماشي؟ المثل الكامل - [01:42:48](#)

انتهى العرض ان يبقى فيه تمهيد كده بين يدي القصة وبعدين القصة بتعرض في مشاهد مرتبة جدا بعد كده في تعليقات عليها مرتبة جدا طبقا لمشاهدها وبعد كده خلاص بنخش على اللي بعده فهي مرتبة جدا في قصة اصحاب الكهف تمام؟ حتى عشان كده انا شرحتها في الايواء. تتبعت القصة كلها بقى لقيت - [01:43:08](#)

انها هذا الذي يحصل اللي هو الكلام اللي بين يدي القصة. والحاجات اللي في ثانية القصة. واللي بعد القصة بياخد صور كثيرة. منها انه احيانا مسلا يبقى في اول السورة وبعدين نفتح موضوع ما له علاقة بالموضوع وتيجي القصة آآ منها انه يبقى جوة القصة نفسها حانت القصة جواها بتاخذ كل حاجة. ممكن يبقى بعد القصة - [01:43:28](#)

الكلام ده كله يركز بحاجات كده. كانت قبلها ما فيش يعني ما فيش مجال لاستعراض الكلام ده بتفاصيله بس انا انا شخصيا يعني منز الصغر عندي اهتمام خاص بالقصص وتحليلها والكلام ده يعني القصص اللي جت في القرآن بالزات او الاحداث اللي جت في القرآن الواحد يعني ايه كتير بيقرأه - [01:43:48](#)

قراءة تحليلية. المهم ايه سبب فتح الكلام ده؟ ان انت مسلا لما تيجي تقول لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. ويوم حين اذ تكون كثرتم فلم تغني عنكم شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزلوا جنودا لم تره وعذب الذين كفروا. وذلك - [01:44:08](#)

والكافرين. تمام؟ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم. وكده خلاص خلص الكلام. وبعد كده كده كده خلص الكلام. طيب. مش ممكن ابدأ ابدأ ربنا يبقى ده كلامه عن حدس بس. لان طبيعي انت تطرح سؤال هتقول ايه - [01:44:28](#) ايه يا بابا. طب فين الاشكال؟ فين الاشكال؟ يعني فين المشكلة؟ اكيد انت انت لازم هتقول فين المشكلة؟ لأ لأ يحصل مطلقا ان الرب يعرض المآل بدون عرض الحال والاشكال. هم. لان هو كتاب حلول. هم. فاهم انت ما فيش واحد يقعد يقول لابنه مثلا قاعد بيتكلم مع ابنه ويقعد يقول له يحصل لك - [01:44:48](#)

وهيحصل فيك وهيحصل فيك طب ليه ليه ليه في ايه انا عملت ايه طب ايه السبب يعني فاهم في ناس بقى بتحاول تصور ان خطاب القرآن كده لأ مش ممكن يكون خطاب - [01:45:08](#)

كده. فلذلك انت هتجد نفسك مضطر اضطرارا. يعني انت لو هتيجي تبص كده ماشي ماشي مع الاحداس فتيجي تشوف الايتين دول ثلاثة وعشرين واربعة وعشرين. ممكن تبص قال لهم تقول ايه؟ اللي هم بقى يعني الاجهاز على فكرة اي ولاية للمؤمنين للكافرين في قلوب المؤمنين. وخلصوا بقى وبتاع وانهي بقى وبراءة كاملة - [01:45:18](#)

حقيقي هي فعلا نهايتها. لكن من زاوية تانية هتقول طب احنا عايزين نعرف ايه سبب حين. منين جه الاشكال في يعني منين جا الاشكال في حين؟ فهنا هتلاقي نفسك ما يقدرش ما تقدرش تروح فين؟ ما تقدرش تروح والذين امنوا وهجروا وجاهدوا في سبيل الله وجعلتم سقاية - [01:45:38](#)

تقدرش تروح هنا. مم. اقصى حاجة ممكن تروحها فين؟ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم وخلقوا اولياء. فاهمني؟ فهتلاقي نفسك ان ده انا شرحته في مرة في وفي الرسالة فجر او على ما اذكر او حاجة مرة شرحته شرحا مستفيضا في علاقة ده يعني مش هشرحه دلوقتي انا شرحته قبل كده وخذت فيه - [01:45:58](#)

مش فاكر حلقة او حلقتين يعني شرحه لا لأ شرحته متابع منكم يبقى متابع اللي مش متابع في الغالب مش هيبقى شرح ده شرحا مستفيضا علاقة ده بايه؟ بان هو ده ازاي هو ده الاشكال بتاع حين؟ ومش حيني بس وده اشكال تبوك اصلا. ان هنا ده نص على ايه؟ على ما هو ابعده بقى. منين - [01:46:18](#)

المشكلة منين الناس بتوع تبوك دول كان عندهم الازمة دي؟ منين اصلا في حينية جت عندهم المشكلة دي؟ انتم بقى تفكروا فيها كده مع نفسكم المهم بس فاهم ان عشان كده بنقول ان هو ده هيبقى نهاية ويبقى ايه؟ بداية. فتلاقي منطقة كده جوينتجهة. كأنها منطقة مفصلية كده. الحطة اللي هي بتاع المفصل - [01:46:38](#)

يبقى فيها حطة من من ده وحطة من ايه؟ من ده. فهي يعني مفصلية. واخذ بالك لانها بتتهي الكلام ده وبنبدأ كلام ايه؟ جديد. لان هو مسلا ما فيش حاجة ولزلك هي من اكثر الحاجات اللي او انا اتعبد الله واتقرب الى الله - [01:46:58](#)

وان الواحد يبين للناس ان القرآن ده مش اوزع متفرقة. انه الناس تفهم بعيدا بقى عن التأملات اللفظية الدقيقة والحوارات دي. ده مستوى ثاني ربنا يبارك الناس اللي بتعمل فيه مش مشكلة. بس فيه مستوى بقى يعني ايه العامل فيه فيه تكلف وتعسف لانه يمكن الى حد ما بيقاش مبني برضو على ايه فهم مسلا السياق بشكل عام او كده - [01:47:16](#)

بس هو انت بتاخذ بالك ان هذا البناء مش النزم البناء اخرى. النزم ده مسألة اخرى ماشي مسألة بلاغية النزم يمكن الى حد كبير انت جوة الصفحة الواحدة جوة الاية لأ بس الكتاب ده مبني باحكاك - [01:47:36](#)

ببني بناء كده فاهم ان الصورة دي مبنية بايه؟ باحكاك. مش فكرة انا باتكلم على البناء بتاع الايه؟ بتاع القرآن. البناء بتاع السورة. فاهمين الفرق في البناء بتاع الجملة اللي هو والاية ده اللي هو بيسموه النزم. ماشي؟ اه. النزم النزم ماشي ازاي؟ فاهم انت ده هو على ايه؟ على مستوى الايه - [01:47:56](#)

داخل الاية. داخل الاية كده. فاهم انت داخل الجملة كمان. المنزومة ازاى؟ اللي هو زي مسلا انت ازاى مسلا حبات العقد ده منزومة جواها؟ يعني هو الفكرة كده ان هو ما في بقى في الكلمات زاتها الكلمات دي والكلمة دي مناسبة هنا ومناسبة هنا ومناسبة هنا دي حاجات ممكن على مستوى ادق واعمق شوية. بس انا - [01:48:16](#)

على مستوى دلالي كبير على نظرة بنائية لكتاب هداية نظرة لكتاب ايه؟ لكتاب هداية. تيجي تبص كده على الكتاب ده وتلاقي انت مثلا ممكن تيجي على واحد من كتبي وليكن بناقش فيه اي زاهرة وليكن هروب الفهم. هتيجي تبص على الكتاب تقول لأ ما شاء الله الكتاب كويس جدا. الاول كده بيتعرض المشكلة مظاهر الهروب من الفهم بيتعرض - [01:48:36](#)

ومش عارف ايه وفي الاخر بناخد خطوة تشغيلية لايه؟ طب وانا عبد. فاهم؟ عبد ضعيف قدرات القصر. وانت يبقى عاجبك قوي الترتيب اللي ايه؟ اللي هو محطوط ضوء كويس والكتاب مرتب وبنعرف نشرحه واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة وكده فاهم؟ وناس تشرحه ونزاكره ونمتحن فيه واخر حلاوته. تمام؟ انت هل - [01:48:56](#)

بقى ان ربك ربك يتكلم مسلا في وحدة صورة هذا الكلام ما يكونش مرتب ومنزوم ومنسق بشكل ما. هل انت تتصور ان ربك مسلا لما يتكلم بالكلام ده كله من اوله لاخره ويبقيه على هذه السورة. هذه السورة التي بقي عليها المصحف هذه السورة هي التي ارادها الله. هي التي - [01:49:16](#)

ارادها الله التي احبها الله والتي حفزها الله وسيحفظها الله الى قيام الساعة. لا يمكن قط ان الكلام ده يبقى ايه؟ كده نعم. هي بقى احنا ازاى احنا نقدر نفهم الايه؟ نفهم ازاى الانسان بيتبني من اول صفحة لاخر ايه؟ لاخر صفحة. ازاى بتبني الذات وتبني - [01:49:36](#)

سيد وبين البيوتات بتبني مجتمعات تفهم انت ازاى بقى الايه بيتزكى فاهم انت ازاى تفهم اللقطة دي هو ده هو ده التحدي تجتهد بقى في يمين شمال مش عارف في حد ممكن يقول لك يا عم ما لوش لازمة؟ ايوه صحيح ممكن ما يكونش لازمة على مستوى الرؤية الجزئية. مم. الرؤية الجزئية لمسلم عادي الموضوع بسيط. ان انا همسك الاية واعمل بها - [01:49:56](#)

ان شاء الله تكون كويس. بس على حد يفكر في الرؤية الكلية. على حد يفكر في خارطة خارطة طريق الخروج. مش هينفع فاهم؟ ما ينفعش الاوتيلات الجزئية تنفع شخص تنفعني انا لوحدي وانا عايز ايه؟ انا عايز اعدي عايز انجو. فاهم؟ لكن لو انا عايز ابني رؤية - [01:50:16](#)

لا يمكن قتل لانك تستبين الرؤية. مم. لازم تعرف لازم يعني تشوف كده من اول للاخر ايه اللي بيحصل. وفي رأيي ده اوثق مصدر. اكثر حاجة تقدر تبني عليها هذا الكلام. صحيح. بخلاف بقى مسلا السيرة مسلا السراب يعني ماشي وانا قلت ان في اشكال ما في السيرة. ماشي في اشكال ما في السيرة يخلينا ايه - [01:50:36](#)

لان نضطر نضعها ثانيا. نضطر اضطرارا يعني كان ممكن ما يكونش الاشكال ده موجود. بس للاسف الايه الطريقة اللي هي دونت بها هو اللي عمل لنا الايه؟ الاشكال ده. ماشي؟ طريقة عزيمة وكل حاجة وجزى الله خيرا من قام - [01:50:56](#)

هي بس العيال ما كانش عندهم التحدي ده. التحدي ده ما كانش لان كل عصر له ايه؟ له تحدياته. طبعا. فهم لعل ما كانش عندهم التحدي اللي عندنا احنا دلوقتي ان احنا ان احنا تايهين - [01:51:16](#)

ما احناش فاهمين اي حاجة. تايهين ومتوهين. تايهينه متوهين. يعني فاهم انت كل ما تروح تتوه اكثر اصلا. حرفيا كالذي الشياطين في الارض ايه؟ حيران. احنا ما احناش احنا تايهين. فالناس اللي تايهه بالشكل ده هيبقى عندها تحديات اخرى. انما ناس تانيين مش تايهين لا على الاقل لان على الاقل على مستوى - [01:51:26](#)

مجتمعاته ما يشتهي عن الدين. احنا الدين الصحيح ضال ما بينا. زي ما يضل اللبن في الماية والرؤية الصحيحة ظل حتى وسط الصالحين زي ما ييضل اللبن في الماية. فانت انت في تحدي وتحدي وتاريخي بالنسبة لك تحدي ما هواش تحدي بتاع - [01:51:46](#)

الطرق الاخرى. فلا شك هذا التحدي كل تحدي جديد له له اجتهاد جديد. عشان كده ودي اصلا فكرة التجنيد. فكرة مش التبيد فكرة التجديد ماشي هو محاولة استيعاب التحدي الجديد. بس التحديات الجديدة اللي جت دي ازاى تستوعبها - [01:52:06](#)

محاولة استيعابة التحدي الجديد على التسديد بلا تبديد. انت برضو تبقى بايه؟ انت مستعصم بالوحي عشان ما تايه ضلش لا يمين ولا شمال. واتبدش. انت ما ما فيش حاجة اسمها تتنازل عن حاجة. فاهم انت؟ يبقى انت ماشي المستعصم بالوحي تبقى عشان -

[01:52:26](#)

السداد على السداد في سيرك وعندك اصل كبير ان ما فيش تبديل. ما فيش حاجة اسمها اصل من رسولها ايه؟ اجيب سؤال اصل احنا العصر بتاعنا بقى فيه تحدي ان موضوع الولاء والبرادر كينه على جنب شوية. ومعلش زمانا ما يناسبوش انك تقعد تقول لي التوحيد

[01:52:46](#) والشرك والحوارات دي. لأ. ليه -

اه انت كده لعبت في ايه؟ لعبت في قص المبنى. هم. لعبت في قص المبنى ما ما تجيش في الحتة دي. انت بقى تشوف ايه التحدي

[01:53:06](#) اللي بايه؟ اللي بيواجهك -

انت وتحاول ان انت هو هي دي الفكرة ديت. فهذا الاجتهاد مطلوب. لان هو هو الوحي هو هو. البيت هو هو. بس البيت ده بقى كان ممكن نعمل الباب مش من من هنا نعمل من الاوض مسلا نلونها بلون يناسب الزمن اللي احنا فيه شوية زي ما كنت بقول مسلا لو ان

[01:53:16](#) انت عندك مبنى هو نفس -

والمبنى ده مسلا انت بنيه في اسكندرية او بنيه في اسوان هيفرق؟ هيفرق ولا ما يفرقش؟ هيفرق اه الاصول والحاجات دي اه اللي بقى اللي هيفرق صح واللي قال ما يفرقش صح. هو اه مش هيفرق من ناحية ايه؟ اصوله. اصوله واساساته. انا واحد انا شركة

[01:53:36](#) مسلا ما شركة شركة مقاولات -

بتبني بيوت. زي الدولة كده ما بتعمل مسلا مساكن شباب. وتلاقي نموزج من مساكن الشباب ده هو هو فين؟ مقرر في مكرر مسلا في اسكندرية في في صحراء اسكندرية ومقرر في صحراء اسوان هو هو تمام فده هو انا هو هو لكن حقيقة موقع تجاولات لا يمكن قط

[01:53:56](#) تصور -

نفس المبنى بنفس المبنى واهمال الجغرافي. اهمال الجغرافيا ازاى؟ يعني انت مش معقولة مكان حر بهذا الشكل! وانت ما تعملش حساباه كل اللي بتعمله. ده اصلا. فاهم انت في التهوية ومش عارف واياه والكلام ده كله. والشمس اللي بتعمل فيه كل يوم دي ساعة.

[01:54:16](#) انت فاهم انت؟ لا يمكن لا يمكن مكانه -

اصلا جنبه النيل يعني والناس بتروح تملى مية من النيل وتخش جنب مكان تاني هناك جنب البحر المتوسط ومية ملح. لا يمكن قط انك لا يمكن ممكن انك تهمل المناخ المناخ اللي هو فيه بخار مية مشبع ببخار الماية مش زي المناخ الجاف جدا اللي ما فيهوش -

[01:54:36](#)

بالنسبة دي كل ده يؤثر على المبنى ولا شك. طبعاً. وده برضو ده اشكالية الاستيراد الغير واعى. انك تروح تستورد تجربة كده مبنى

[01:54:56](#) معمول مسلا في دولة ما تاخذ هذا المبنى لأ ما تستوردوش لكن ما ينفعش تستوردوا البلد. كل ما المبنى ايوه -

اصول البناء واحدة بس لابد من مراعاة هذه الايه التباينات. ولذلك سبحان الله صرح الاسلام ده اقيم في كل بقاع الارض. اقيم صرح الاسلام بس مين اللي بيقوم البناء البناء دول اللي بيقوموا صرح الايه الناس البنانيين اللي بيقوموا الصرح صرح اسلام ده فصرح الاسلام

[01:55:16](#) ده سبحان الملك -

هو صرح الاسلام اللي اقيم في الاندلس هو صرح الاسلام اللي اقيم على تخوم الصين. فاهم انت؟ وصرح الاسلام اللي اقيم اللي يقيم شمالا هناك في في الاناصول تمام؟ هو صرح الاسلام اللي اقيم هناك في جنوب افريقيا ولا مش عارف آ فاهم انت؟ صرح اسلامي

[01:55:36](#) يعني هو هو الصرح بس لا شك ان هناك ايه -

ايه بقى المنطقة اللي فيها التباينات واياه هي الاصول؟ هو ده التحدي. ده تحدي في تحدي تاني. طيب احنا هنبني ازاى لأ ايه طريقة البناء بنعمل ايه؟ يعني شوية تحديات لا شك تواجه الانسان. بس الخلاصة -

[01:55:56](#)

ان لازم لازم يراعي اللقطة دي. هو الكلام ده ممكن يكون مسلا كبير شوية ولا مش هو مش كبير بس هو فكرة ان انت لو انت عايز انا

[01:56:16](#) انا دايم الحقيقة -

الحقيقة صراحة انا بتعامل مع الامر بشكل شخصي. يعني انا يمكن مسلا الحمد لله انا ما بيشغلنيش حد ورايا. بقدر ما بيشغلني انا نفسي بس الاول. انا عايز انا استبين انا ان ازاي انت تايه تعرف المبنى كيف كان ينبغي ان يكون. هم. عشان والله لو آآ وفقت انك - 01:56:26

بتنصح عيل صغير طالع ولا بتاع تعرف تنصح ليه وانت نفسك يمكن المبنى بتاعك يكون قريب. يمكن المبنى بتاعك يحصل فيه شوية تعديلات فايه يصلح ان هو يكون يقام صرح الاسلام في قلبك. يقام صرح الاسلام في حياتك في بيتك. يعني هي دي اللقطة. فالواحد بينزر - 01:56:46

الامر بشكل شخصي فعلا فهو تحدي شخصي. شاهد يعني فهو سبحان ربي هو الوحي كده. الوحي كده والقرآن كده. القرآن فكرة ان انت آ لازم يكون الكلام ماله؟ كلام مترابط جدا. مترابط جدا ويعني بل حد اصلا انت البداية اللي انت بتشوفها دي - 01:57:06 البداية الشديدة قوي دي ماشي؟ البداية البراءة وكذا واذان نقاتله البداية دي اصلا يعني مناسبة جدا جدا للكلام عن تبوك اللي وراها اصلا يعني يعني بعيدا عن بعيدا عن التفاصيل يعني بس اجمالاً كده انت من الاخر ربنا بيقول لك - 01:57:26 ربنا بيقول لك انه ما بيجيبش حد. وان انت عصمتك ولا مكانتك ولا اللي لك بسبب ايمانك لو سبت نفسك للي انت فيه ما هيبقاش الله فيك حاجة. ولا لك معنى عند ربنا. يعني انظر كيف ينظر للمشركين هنا - 01:57:46

يجيبوا المشركين بيتشافوا ازاي؟ هو انت هو انت الشخص ده لو انت ايه لو انت يعني فدي يعني ليه؟ لان في اوقات كثيرة امتى ما تبقاش مدرك الى اي مدى اللي انت فيه هيوديك؟ انت ما انتاش عارف اللي انت فيه ده هيوديك الغطفية. يعني مش متصدق - 01:58:06

انت دايمًا شايف الامور على التهوين مش على الايه مش على الحقيقة. مش هقول لك على التهوية. مش هينفع للحقيقة. متصور يعني ايه اللي هيحصل يعني؟ عادي يعني ايه مش عيب مش عادي مش عادي ان انت يطبع على قلبك. مش عادي. الطبع على القلب ده مش دي عقوبة للكافرين - 01:58:26

مش عادي ان انت يبقى عندك الرهن على قلبك مش عادي ان انت تفصل تصوراتك. مش عادي. صح. مش عادي ان انت المعصية دي لا تزال بك لا تزال بك واتلو عليك - 01:58:46

اما بالذي اتيناه ويأتينا فانسلك منها. يعني مش عادي انت فاهم؟ ومش وما تتوهمش ان انت لك ادنى كرامة على الله لو انت فقتش لان بردو انا قلت من الاشكاليات الواضحة اللي بتعالجها مسلا صور زي الاعراف وسورة زي التقوى وكذا - 01:58:56

تشكيلة الامان الامان. الامان والاطمئنان كده انت حاسس بامان كده واطمئنان. الامان اللي هو حسن الزن بالنشأ عن حسن الزن بالله ده جميل. اللي نشأ جميل واسمه رجاء. وهذا الرجاء لا يكون رجاء الا اذا نشأ عن خوف. فمن كتر خوفك رجوت - 01:59:16 ان هو ينجيك وكده. لو ما فيهوش خوف ما يبقاش رجاء. خالص مش هيبقى رجاء. ابقى تمنى. تمنى. اه. واصحاب الامانية في النار. فاهم انت؟ ابقى تمنى. انما هو الرجاء جه ازاي؟ انت فهمت وادركت الازمة. فخفت جامد جدا - 01:59:36

فمع اخوفك ده اللي هو الجامد جدا ده بقى انت لم تجد لك ايه يعني مخرج الا ايه؟ اللي هو زي بالضبط اللي حصل مع الثلاثة الذين خلفوا ماشي؟ حتى اذا ضاقت عليهم الارض ما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وايه؟ ابقوا الا ملجأ من الله الا اليها. لا ابقوا ان - 01:59:56

ده الرجاء ما هو خلاص بقى طب انا هعمل ايه؟ الدنيا كلها قفيت في وشي حرفيا. شف بقى اللي حصل مع الثلاثة الذين خلفوا ولو تأملت فيه هتجد انه كان من جنس من جنس ما ذكره الله في مطلع ايه؟ براءة - 02:00:16

من جنس ما ذكره الله في مطلع براءة بالنص اللي حصل معهم كده بالزبط تبرئ منهم هجروا ما كل اللي عدى لدرجة فرق بينه وبين امرأته عهود وموآثيق ومش عارف ايه وقاعد ما هواش عارف ايه اللي هيحصل. مش عارف ايه اللي يحصل - 02:00:36

فهذا من جنس ما حصل معه. اللي هو يعني سبحان الله زي ما سيدنا ابويا الانصاري يقول ما ما هو الخلق على الله انهم ضيعوا امره؟ شف الانسان ده ولذلك - 02:00:56

انت لما تكون مع الله وقريب من الله انت لك كرامة. ما حدش يعرف يدوس لك على طرف. انت ولي الله. انت ولي الله اه. ان يتولاك من عاد ليؤلم فقد اذنته بالحرب. يكفيك ما همك يا انساني لاعطينه. استعذني لاعيذنه - [02:01:06](#)

ولما تخالف امر ربك وتعصي ربك ولا تبالي بربك انت تبقى ايه يعني اهون على الله مما تتخيل يعني ما. اه ليه برضو؟ لان انت لازم تفهم ان ربك مش بس رحيم. ربك عزيز رحيم. ربك عزيز ايه؟ - [02:01:26](#)

رحيم كثير كثير في القرآن الكريم. فاهم انت ربك عزيز ايه؟ رحيم. رحيم. افهم ليه؟ سورة كاملة. يعني فهو يعني ايه عزيز رحيم؟ يعني هو ابوة هو كثير من المسلمين يشوفوا ربنا رحيم ما يشوفوش عزيز. انت النهاردة لما انا مسلا آ - [02:01:46](#)

واتكلمت معاك وقلت لك يا فلان انا عايزك تبقى معي وتقول لي مش عارف ايه وكبرت دماغك وطنشتني. انا ما بقاش عندي كرامة لو انا كلمتك ثاني هي دي الياه العزة عزة النفس. احنا احنا ما بنقلش نزيل نفسنا مع البشر - [02:02:06](#)

يعني انت لو انت مسلا واحد كده اتفقت وتماق وقال لك خلاص امين ومش عارف ايه. قلت له يا عم معك وبتناع وما قصرتش معه في كل في اي حاجة. وبعدين جيت في موقف كده لقيته بيعمل ايه - [02:02:24](#)

ند خزلك ندا. مم. هتفكر له تفكر في الدنيا؟ طب ولما حد يقول لك هيقول عليك اسي اقولها لك انسان مش كويس هيقول عليك سوداء آ سودوي هيقول عليك انت ده جواك وحش؟ ولا يقول لك عزيزي النفس؟ ده طبيعي. يعني ده عزة نفس دي حاجة طبيعية جدا. ده اللي ما بيقاش كده يبقى انسان - [02:02:34](#)

اصلا يعني هو الاصل كده الانسان عنده عز نفس طبيعية انت كده انت متخيل ربك يبقى ازاي؟ منين الصحن دي بقى؟ بتنسى ان انت اللي محتاج ربنا مش ربنا اللي محتاجك وبتنسى ان انت ان ربك عزيز جدا. يعني كمال العزة له سبحانه وبحمده. ده هو اللي بيعز -

[02:02:54](#)

فحضرتك بقى بتعمل ايه؟ انا اسف يعني انا اسف بلون من الغباوة بتتخيل بقى ان انت مسلا ايه ان ربك يعني يسر لك الامر ده وفتح لك الباب ده. فاعرضت عنه. ازاي تقدر تفهم بقى واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه - [02:03:17](#)

فتفهم بقى ان انت تفهم بقى كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدها مع القاعدين. اي ربك عزيز ده اللي محتاجه باك عزيز العلماء يقولوا في القرآن يقولوا اللي يهمله ومش عارف ايه والكلام ده يتفقت منه. يقول لك ليه؟ يقول لك الشيخ القرآن ده عزيز -

[02:03:40](#)

وانه انت ما هتهتمش به وتترعاه وكلام من ده هيسيبك ويمشي؟ ده اشد يسيبك ويمشي لان هو اساسا اساسا بشكل واضح وصريح انت ما هو مش محتاج في حاجة النبي يقول تعاهدوا القرآن فانه اشد تفلتا من الابل في عقالها. في رواية تفصيلا للابل في عقاله.

[02:04:00](#) - القرآن

اه ده كلام ربنا بس من ربك سبحانه وبحمده بقى. ليه بقى ربك؟ ليه بقى ربك مش مش اصل انا ممكن كده ابقى بتعزز وانا ايه؟ وانا احباك. زيي. واتعزز بقى وانا فبعاني. ربك اغنى ما يكون عنك. انت ولا لك اي معنى - [02:04:23](#)

اي معنى انت بتشقى بقى في كون الاصل. انت مين في كون ربنا؟ انت مين انت اصلا؟ طب اي حاجة في كون ربنا. ولا هباءة في كون الله من اقصر المعاني تتكرر في القرآن الكريم عشان حد يعرف حجمه. هو انت مين انت اصلا؟ انت مين وواحد من مخلوقاته بس سيدنا جبريل بطرف جناحه من السبعمية - [02:04:43](#)

رفع قرى الملاك سمعت نباح كلوبتس. انت مين انت مين تفكور ربنا؟ السماوات والارض والارضين السماوات السبع والارضين السبع دي كلها في الكرسي. جزء من العرش ولا موضع قدم الرب؟ كحلقة في ارض فلاه - [02:05:03](#)

والكرسي في العرش كحلقة في ارض فلو الله اكبر من ذلك. انت مين انت اصلا في كل ربنا؟ انت ولا لك اي لازمة وليك اي معنى في كون ربنا كانسان اصلا - [02:05:18](#)

انت متخيل الانسان ده بقى العزيز سبحانه وبحمده بيستقرضه فيبخل عليه. العزيز سبحانه وبحمده بايه؟ بيدعوه ان هو ينفق من وقته ولا جهد ولا ما له بايه؟ لزلك ربنا بيقسمه - [02:05:28](#)

اهو ربنا يقول كده يقول ايه؟ العز ازار. الكبرياء ردائي. والله يزعني فيما انك تتعزز على ربه تتعزز على ربك. انت شايف نفسك بقى بتتعزز انت بقيت مش محتاج بقى. وازاي تصلي ربك يقول ايه؟ انما الانسان ليطغى. الرأي استغنى - [02:05:47](#)

لان الزكي ده هو عمره ما يستغني. يستغني ازاي؟ تستغني ازاي دلوقتي وتسعة وتسعين وتسعة وتسعين من مية في المية من وزايفك الحيوية شراقة يومية سخن ازاي؟ ايه الزكاوة دي - [02:06:10](#)

فهو بيتعزز بقى على ربنا بقى يمتنع على الله. يطغى بقى الراوي ايه؟ ما يبقاش خايف زي الاول. ها مش خايف زي الاول. ما هواش بقى قلبه ومش عارف فيه رهبة - [02:06:26](#)

زي الاول والكلام ده مش خايف انه يمتنع مش خايف انه يحرم ها مش خايف يستبدل. مش خايف يستبدل. هو مش قلقان يستبدل هو شايف نفسه فانت ربك ايه؟ ربك مش ربك مش مجرد ان ربك عزيز. افهم ربك عزيز غني - [02:06:36](#)

غني سبحانه وبحمده رغم ما يكون عنك وعن الخلق اجمعين. تفقر ما تكون اليه. لا لا لا لك الا به. صمد قيووم. شف بقى فانت يعني آآ ولا يقول ايه يا عبادي كلكم ضال الا من هديتم. فسادوني اهدكم. في نفس الحديث ده ربنا يقول يا عبادي - [02:06:56](#)

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم وذكركم واثناكم. قاموا كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم. يا سلام! مازا في ملكي شيه؟ عايز آآ ان احسنتم احسنتم لايه؟ وان اساتم فليتفضل لان هو عزيز سبحانه الله وبحمده من الجناب انت لطعتك - [02:07:26](#)

هتنتفعه ولا معصيتك هتضره. انت الناس اللي بتتأخر عن ربنا ما عرفتش ربنا. والله ما عرفت ربنا. انت لما يبقى لك صاحب كده عارف ان هو ايه قنا في شوية وعزيز نفسه شوية. وتبقى بتعمل ايه؟ خلاص بتبقى انت حريص بقى ان انت ايه لا لا ما يا عم لا مش هقول له لا احسن انا عارفه ده ايه - [02:07:46](#)

بقينا فيقول لك مش عارف بيتكبر علي ولا مش عارف ايه ولا ما يكلمنيش تاني. انت افهم انك بتتعامل مع رب عزيز سبحانه وبحمده ما تتأخرش عنه افهم انت تتعامل مع مين. ان الرب سبحانه وبحمده انت الخسران لو انت هو مش هو آآ فاهمك - [02:08:06](#)

كنتال ان ربك سبحانه وبحمده عزيز هيفرق معك. هيفرق معك جدا ان انت الناس عارفة ربنا رحيم بس مش عارفة ربنا عزيز. وفاهمين العزة بس في اتجاه ايه؟ آآ يعز من يشاء. هيعزني. لا هو نفسه عزيز في ذاته. هو في ذاته عزيز. ما هو برضه - [02:08:26](#)

وببزل ويعزك لما بتطيعه ويعزك بطاعته لوحدها عزة. يزلك لما تحصيه اه طبيعي ما تستاهلش انت ما تستاهلش طاعته. ولزلك انت بشكل بسيط جدا. النبي وانا والله من الحاجات اللي ساعدتني - [02:08:46](#)

جدا في الاسماء والصفات فاهم الاسماء والصفات. والنبي وجه لها صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بنقول ايه؟ استحي من الله حياءك من الرجل العظيم في ايه؟ في قومه. في قومه - [02:09:06](#)

يعني انت دايم من الحاجات اللي تساعدك على التعامل مع الله انك تفتكر تعاملك مع البشر. انت بتعمل ايه لما يكون عندك صاحب كده ايه؟ فيه واحد كده مسلا ممرمط فده عادي بتكبر دماغك ومش عارف ايه وكلام من ده شف انت بتتعامل معه ازاي ولو عندك واحد - [02:09:16](#)

ده بقى يعني ايه عزيز النفس مش عارف ايه بتتعامل معه ازاي. وبقى شف بقى لو حطيت بقى ايه ان له فضل عليكم لو حطيت ولو حطيت ولو حطيت اتأخر بقى بتعمل بقى بتتعزز بقى بتودي بقى بتجيب بقى فالمطلع الصورة زاتو هو بيوصل رسالة للايه الرسالة - [02:09:36](#)

رسالة للي في الاخر ده رسالة ان دلوقتي الله وليه. الله تولاك تولاك بدون ما تطلب بدون ما تسأل. واعطاك واغناك وارضاك وهذاك واواك سهل قوي يتبرأ منه. ماشي ان - [02:09:56](#)

الله بريء من المشركين والرسول. فاهم؟ بس فانت يعني هو بتجي لك الرسالة كده. واللي حصل مع سيدنا كعب كان رسالة لكل من وراء سيدنا كعب. سيدنا كعب ده مين؟ ماشي؟ فاهم انت؟ اللي حصل معه رسالة اذا كان مع سيدنا كعب حصل كده - [02:10:26](#)

امال احنا ايه بقى؟ احنا ايه بقى الحكاية؟ اه صح ما حصلش معنا كده ليه؟ يا سيدي ما انت ما فيش حد يعمل معك كده دلوقت. هم؟ لا يدخل النار احد - [02:10:46](#)

فاهم انت لآ اقصد انت ما فيش حد يعمل معك كده دلوقت. عارف لو احنا موجودين في المجتمع النبوي ده احنا كنا هنفضل

مهجورين عمرنا كله. والله ما فيش حد يعمل معك كده - [02:10:56](#)

وانت ما بتعملش مع نفسك كده ما بتتعطش. ما تتعطش ما بتعرفش الى اي مدى ممكن يصل بك هذا الكلام. انك صار وليك ويتبرأ

منك. لذلآ حتى يعني وانا اختم بديه ابن القيم كأن يعني ايه كلمة لطيفة كده يعني ما فحواها - [02:11:06](#)

لا تحسب ان العدو غلب ولكن الحافظ اعرض. نعم. انت ما سقطت از سقطت وما خسرت از خسرت. وما ضيعت از ضيعت الا ان انت

خسرت موالاة وليك سبحانه وبحمده. مش راضي. خسرت موالاة وليك لك. خسرت اصمت لك. خسرت ان هو اه عطاؤه - [02:11:26](#)

بكرامة. لانه الرب سبحانه وبحمده كان يعطيك ذلآ دون ان تطلبه. فما قدرتش انها محق قدرها. جت لك لغاية عندك عالطباق انت

متخيل واحد هيخرج لآ حاجة اما نصر واما شهادة. خارج لآروة سنام الاسلام - [02:11:46](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيه ناس هتفتح باب يعني نعمة جاية لك وغيرك بايه؟ بيتمنها. فانت ايه؟ فاعرضت تلكأت

اخسر خلاص. ماشي يا سلم ولا دي ما هياش ايه؟ ولذلآ اللقطة بتاعة ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ابائكم واخوانكم اولئك

يستحبوا الكفر على الايمان. فاهم انت؟ ان بتوالي حد على ايه؟ على - [02:12:06](#)

قل ان كان اباكم احب اليكم من الله هنا اللقطة بقى فاهم انت؟ ان انت ما فهمتش انت ما فهمتش انت وانا اصلا كنت لما شرحت

الايات دي كنت بيقول فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ مرعبة. حرفيا للي بي فهم. مرعبة. يا ريت كان يتقال لك هيحصل ايه. مراقبة

حرفيا - [02:12:26](#)

تذهب النفس فيها كل مذهب. مرعبة حرفيا. لان هي ده هو ده الاشكال. ان انت ايه؟ انت خسرت وليك. وولدت اللي هو الحي الذي

يموت. ولية الله هينفعك واتبرأ منك. ويا ريت اللي هيتبرأ منك والله - [02:12:46](#)

وعصيت اللي ايه؟ اللي اللي بيواليك سبحانه وبحمده. فهو عزيز بقى بيقول لك عادي بقى البراءة منك انت ولا انت اي حاجة لا على

فكرة كنت بعمل حاجات حلوة ده انا كنت ممتاز. كنت بتعمل ايه؟ سقاية الحج وعملت المسجد الحرام. طقوسية! وانا لي اي اهمية -

[02:13:06](#)

اصل انا كنت هتعمل ايه؟ ما علينا سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا - [02:13:26](#)